بحوث: تحليل موضوعي في العقائد والتاريخ الإسلامي
(٣٩)

أَتَحَدَّى

السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ وَكُلَّ الإِنْسِ وَالجِنِّ

لِإِثْبَاتِ صِحَّةِ كِتَابِ البُخَارِيِّ أُصُوْلًا وَنِسْبَةً

المَرجعُ المُهَنْدِسُ الصَّرْخِيُّ الحَسَنِيُّ

أَتَحَدَّى السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ وَكُـلَّ الإِنسِ وَالجِنِّ لِإِثبَاتِ صِحَّـةِ كِتَابِ البُخَارِيّ أُصُولًا وَنِسْبَةً

تَحَدٍّ واضحٌ تامٌ وَبِأَدِلَّةٍ قَطْعِيَّةٍ وَاسْتِدلَالَاتٍ تَامَّة

المَرجِعُ المُهَنْدِسُ الصَّـرْخِيُّ الحَسَنِيُّ وَالأَخْيَارُ الأَنْصَارُ، يَتَحَدُّونَ السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ وَكُـلَّ الإِنْسِ وَالجِنِّ لِإِثْبَاتِ صِحَّـةِ كِتَابِ البُخَارِيّ أُصُولًا وَنِسْبَةً

الجُزء (١)

المَرجعُ المُهَنْدِسُ الصَّرْخِيُّ الحَسَنِيُّ

نُسْخَة إلِكترونِيَّة غَير نِهائِيَّة

لجنة إعداد البحوث

المُقدِّمَـــة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ، الحَمَدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُـولِهِ الأَمِـين أَبِي القَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِين الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ المُنْتَجَبِيْنَ، أَمَّا بَعْدُ، بَيْنَ أَيْدِيْكُم بَحْث: " أَتَحَدَّى السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ وَكُـلَّ الإِنْـسِ وَالجِـنِّ لِإِثْبَـاتِ صِحَّــةِ كِتَـابِ البُخَـارِيّ أُصُـولًا وَنِسْبَةً"، الّذِي يُلْقِيْه المَرْجِعُ المُهَنْدِسُ الصَّرْـخِيُّ الحَسَـنِيُّ، ضِـمْنَ سِلْسِـلَةِ بُحُـوْث: تَحْلِيْـلٌ مَوْضُوْعِيٌّ فِي العَقَائِد وَالتَّـارِيخ الإِسْـلَامِيّ، وَبَـدَأَ هَـذا البَحْـث مِـن٤ رجـب، ١٤٤٥هــ المُوَافِق ١٦ - ١ - ٢٠٢٤م.

تَحَدٍّ واضحٌ تامٌ وَبِأَدِلَّةٍ قَطْعِيَّةٍ وَاسْتِدلَالَاتٍ تَامَّة

المَرجِعُ المُهَنْدِسُ الصَّـرْخِيُّ الحَسَنِيُّ وَالأَخْيَارُ الأَنْصَارُ، يَتَحَدُّونَ السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ وَكُـلَّ الإِنْسِ وَالجِنِّ لِإِثْبَاتِ صِحَّـةِ كِتَابِ البُخَارِيّ أُصُولًا وَنِسْبَةً.

الهَيْكَلِيَّةُ العَامَّةُ لِلبَحْثِ

القِسْمُ الأَوَّل: أَتَحَدَّى السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ وَكُلَّ الإِنْسِ وَالجِنِّ لِإِثْبَاتِ صِحَّةِ كِتَابِ البُخَارِيِّ أُصُوْلًا وَنِسْبَةً

١- أَتَحَدَّى كُلَّ السَّلَفِيَّةِ وَكُلَّ السُّنَّةِ وَالإِنْسِ وَالْجِنِّ فِي إِثْبَاتِ نِسْبَةِ كِتَابِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ لِلشَّيْخِ الْبُخَارِيِّ نَفْسِهِ بِالتَّوَاتُرِ.

٢- أَتَحَدَّى كُلَّ السَّلَفِيَّةِ وَكُلَّ السُّنَّةِ وَالإِنْسِ وَالْجِنِّ فِي إِثْبَاتِ [أُصُولِ البُخَارِيّ؛ الأَحَادِيث الـــ {١٠ مِلْيون + ٦٠٠ ألف + ٢٠٠ ألف + ١٠٠ ألف + المُفَصَّل(المُطَوَّل)}].

القِسْمُ الثَّانِي: مَعَ الأَخْيَارِ فِي التَّحَدِّي لِإِثْبَاتِ صِحَّةِ كِتَابِ البُخَارِيِّ أُصُوْلًا وَنِسْبَةً

• التَّحَدِّي الأَوَّل لِلأَخْيَار: نَتَحَدَّى كُلَّ السَّلَفِيَّةِ وَكُلَّ السُّنَّةِ وَالإِنْسِ وَالْجِنِّ فِي إِثْبَاتِ **نِسْبَةِ كِتَابِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ** لِلشَّيْخِ الْبُخَارِيِّ نَفْسِهِ بِالتَّوَاتُرِ.

• التَّحَدِّي الثَّانِي لِلأَخْيَار: نَتَحَدَّى كُلَّ السَّلَفِيَّةِ وَكُلَّ السُّنَّةِ وَالْإِنْسِ وَالْجِنِّ فِي إِثْبَاتِ [**أُصُولِ البُخَارِيّ**؛ الأَحَادِيث الـــ {١٠ مِلْيون + ٦٠٠ ألف + ٢٠٠ ألف + ١٠٠ ألف + المُفَصَّل(المُطَوَّل)}] وَلَوْ بِخَبَرِ الْوَاحِدِ.

- لَا يَصِحُّ بِنَاءُ الْعَقِيدَةِ عَلَى الظَّنِّ، وَلَا يَصِحُّ تَخْرِيجُ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مِنَ الْإِسْلَامِ بِنَاءً عَـلَى تُرَاثٍ ظَنِّيٍّ وَعَقِيدَةٍ ظَنِّيَّةٍ.

القِسْمُ الثَّالِث: {١٠مِليون} وَ {٦٠٠ ألف} وَمِئَات الآلَاف وَالمُطَوَّل كُلُّهَـا أكَاذِيـبُ وَخُرَافَات..صَحِيحُ البُخَارِي بِلَا أَصْل كَمُبْغِضِي عَلِيٍّ(عَلَيْهِ السَّلَامُ)

العُنْوَانُ الأَوَّل: [الجَامِعُ المُسْنَدُ الصَّحِيحُ المُخْتَصَـرُ]..نَحْتَاجُ إِلَى المُفَصَّل مِنْ أَيْنَ جَـاءَ البُخَارِيُّ بِهذَا المُخْتَصَـر؟!

أ-عُنْوَانُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ مُدَلَّسٌ.

بـ- نُرِيْدُ أُصُولَ البُخَارِيِّ الَّتِي كَتَبَهَـا وَالَّتِـي حَفِظَهَا..هَـذِا الْكِتَـابُ المُخْتَصَـرُ، أَيْـنَ المُفَصَّلُ؟!

العُنْوَانُ الثَّانِي: البُخَارِيُّ قَد أَحْرَقَ وَأَتْلَفَ السُّنَّة النَّبَوِيَّة!!

أَوَّلًا: عَلَى فَرْضِ خُرَافَة {١٠ مليون} نُطَالِبُهُمْ بِهَذِهِ اَلْأُصُولِ اَلْمِلْيُونِيَّةِ اَلْمَكْتُوبَةِ.

ثَانِيًا: السُّنَّةُ النَّبَوِيَّة {١٠ مِلْيون حَدِيث} أَتْلَفَهَا البُخَـارِيّ فِي مَحْرَقَـةٍ مَجْـزَرَةٍ لَمْ يَفْعَلْهَـا هولَاكو.

ثَالِثًا: نُقْطَةٌ مُهِمَّةٌ جِدًّا جِدًّا جِدًّا فِي كَشْفِ أُكْذُوبَةِ وَخُرَافَةِ اَلْبُخَارِيِّ.

رَابِعًا: تُهَمٌ أُخْرَى..جِنَايَاتٌ أُخْرَى..جَرَائِمُ كُبْرَى.

العُنْوَانُ الثَّالِث: {١٠مِليون} وَ {٦٠٠ ألف} وَمِئَات الآلَاف وَالْمُطَوَّل كُلُّهَا أَكَاذِيبُ وَخُرَافَات..صَحِيحُ البُخَارِي بِلَا أَصْل كَمُبْغِضِي عَلِيٍّ(عَلَيْهِ السَّلَامُ)

أَوَّلًا: صَحِيحُ البُخَارِيِّ بِلَا أَصْل كَمُبْغِضِي عَلِيٍّ(عَلَيْهِ السَّلَامُ).

ثَانِيًا: كِتَابُ البُخَارِيّ بَاطِلٌ عَقِيدَتكُم بَاطِلَةٌ..صَحِّحُوا عَقِيدَتَكُمْ..اِنْصَحُوا أَنْفُسَكُمْ وبَعْدَ هَذا تَوَجَّهُوا للآخَرِيْنَ.

ثَالِثًا: اَلْخِزْيُ وَالْعَارُ عَلَيْكُمْ..أَنْتُم عَاجِزُونَ عَن إِثْبَاتِ صَحِيْحِ البُخَارِيِّ!!

القِسْمُ الرَّابِع: [البُخَارِيّ] كِتَابُ فَتْوى لَا حَدِيث..وَهُوَ كَـ[الكَافِي] فِي الوَهْن..وَأَوْهَن مِن [البِحَار] أُصُولًا وَنِسْبَةً

١ - البُخَارِيُّ كَـ[الكَافِي وَالفَقِيه وَالتَّهْذِيب وَالاسْتِبْصَار] فِي الضَّعْفِ وَالوَهْنِ

٢ - البُخَارِيُّ أَوْهَنُ مِن [البِحَار] لِلمَجْلِسِيِّ، أُصُولًا وَنِسْبَةً

٣- صَحِيْحُ البُخَارِيِّ أُكذُوبَةٌ وَخَدِيْعَةٌ كُبْرَى

٤ – امْتَازَ الْبُخَارِيُّ فِي (صَحِيحِهِ) بِبَتْرِ الرِّوَايَـاتِ وَتَقْطِيعِهَـا وَتَأْوِيلِهَـا بِحَسَـبِ رَأْيِـهِ وَهَوَاهُ!! وَهَذَا تَدْلِيسٌ وَمَكْرٌ وَاحْتِيَالٌ

٥ – صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ فَتْـوى وَرَأْيٍ خَـاصٍّ دَوَّنَ فِيـهِ آرَاءَهُ وَفَتَـاوَاهُ، مَـعَ ذِكْـرِ الشَّوَاهِدِ الرِّوَائِيَّةِ..فَلَا يَصْلُحُ كَمَصْدَرٍ لِلْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ!!

القِسْمُ الخَامِس: البُخَارِيُّ رَوْزَخُون سُنِّيّ..صَحِيحُهُ لُعْبَةُ تَرْقِيع..فَلْيَتَبَـوَّأْ مَقْعَـدَهُ مِـن النَّار

أ – مَنْهَجِيَّةُ الْبُخَارِيِّ لُعْبَةُ صِبْيَانٍ، لُعْبَةُ تَرْقِيعٍ وَإِمْلَاءِ الْفَرَاغَاتِ

بـ – البُخَارِيّ رَوْزَخُون سُنِّي كَرَوْزَخُونِيَّة الشِّيعَة..وَالرَّوْزَخُون لَيْسَ فَقِيهًا

جـ – الْمُحَدِّثُ(نَاقِلُ الحَدِيث) لَيْسَ فَقِيهًا..وَالبُخَارِيُّ مُحَدِّثٌ لَا فَقِيه

د– البُخَارِيُّ(الْمُحَدِّثُ الرَّوْزَخُـون) لَا يَجُـوزُ لَـهُ الإِفْتَاء..لَكِنَّـهُ قَـد أَفْتَـى وَقَـد ضَـلَّ وَأَضَلّ..فَلْيَتَـبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِن النَّار

القِسْمُ السَّادِس: تَرْقِيعَاتُ الْبُخَـارِيِّ اسْـتَمَرَّتْ عَشَـرَاتِ السِّنِينَ..وَقُدْسِـيَّتُهُ الْمُزَيَّفَـةُ تَكْشِفُ عَنْ وَهْنِهِ

أ– مَنْهَجِيَّةُ الْبُخَارِيِّ اللَّامَنْهَجِيَّة..يَخْتَارُ مَتْنًا مِنْ هُنَا وَسَنَدًا مِنْ هَنَاكَ!! لُعْبَةٌ مُسَلِّيَةٌ!!

الخُطْوَةُ الأُوْلَى: تَهْيِئَةُ أَسَانِيد بِصُورَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ وَبِحَسَبِ مَا يُوَافِقُ دِينَهُ وَرَأْيَهُ فِي الرِّجَالِ وَالأَسَانِيدِ.

الخُطْوَةُ الثَّانِيَة: تَهْيِئَةُ مُتُونِ رِوَايَاتٍ وَأَجْزَاءِ مُتُونٍ وَمُقْتَبَسَاتٍ مِنْ تَأْلِيفِ الْبُخَارِيِّ نَفْسِهِ.

الخُطْوَةُ الثَّالِثَة: مَرْحَلَةُ التَّطْبِيقِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتُونِ وَالأَسَانِيدِ، فَيَخْتَارُ مَتْنًا مِنْ هُنَا وَسَنَدًا مِنْ هُنَاكَ!! لُعْبَةٌ سَهْلَةٌ وَمُسَلِّيَةٌ!!

بـ- (صَحِيحُ) البُخَارِيِّ لَمْ يَكْتَمِلْ إِلَّا بِعَمَلِ عِدَّةِ أَشْخَاصٍ إِضَافَةً لِلبُخَارِيِّ وَعَلَى طُولِ عَشَرَاتِ أَوْ مِئَاتِ السِّنِين!!

جـ- قُدْسِيَّةُ البُخَارِيِّ الْمُزَيَّفَةُ تَكْشِفُ عَن أُكْذُوبَتِهِ وَوَهْنِه

القِسْمُ السَّابِع: نَتَحَدَّى السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ وَالإِنْسَ وَالجِنَّ فِي [عَرْض رِوَايَاتِ البُخَارِيِّ عَلَى القُرْآنِ وَرَفْضِ وَإِبْطَالِ كُلِّ رِوَايَةٍ تُخَالِفُ القُرْآن]

أَوَّلًا: [عَرْضُ رِوَايَاتِ البُخَارِيِّ عَلَى القُرْآن] يُنْتِجُ: أَنَّ البُخَارِيَّ زُخْرُفٌ بَاطِلٌ وَمَكِيدَةُ الشَّيْطَان.

ثَانِيًا: [عَرْضُ رِوَايَاتِ البُخَارِيِّ عَلَى القُرْآن] يُنْتِجُ: أَنَّ كِتَابَ البُخَارِيِّ قَذَارَةٌ مُقَدَّسَةٌ، وَفِيهِ الكَثِيرُ مِنَ القَذَارَاتِ المَادِيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ مِنْهَا:

القَذَارَةُ الأُوْلَى: قَذَارَةُ فَاحِشَة {امْصُصْ بَـظْ.رَ اللَّات} المَنْسوبَة لِأَبِي بَكْر

القَذَارَةُ الثَّانِيَة: التَّبَرُّكُ بِالنُخَامَةِ[المُخَاط؛البَلْغَم] لِلبَرَكَةِ وَزِيَادَةِ الخَيْرِ وَالمَنْفَعَة

القَذَارَةُ الثَّالِثَة: قَذَارَةُ "عَصِيرِ الذُّبَاب" فَيَرْوِي مَشْرُوعِيَّةَ عَصِيرِ الذُّبَاب عَن طَرِيقِ قَرِينِهِ أَبِي هُرَيْرَة الَّذِي نَسَبَهَا لِرَسُولِ اللهِ(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم) كِذْبًا وَافْتِرَاءً وَعُدْوَانًا.

ثَالِثًا: رُعْبُ وَهُرُوبُ السَّلَفِيَّةِ وَالسُّنَّة مِنْ عَرْضِ البُخَارِيّ وَغَيْرِه عَلَى القُرْآنِ هُوَ إِعْجَازٌ لِلْقُرْآنِ.

القِسْمُ الثَّامِن: التَّحَدِّيّ بِبَحْثٍ فِقْهِيّ يُبْطِلُ فَحْشَاءَ البُخَارِيّ

أَتَحَدَّى ابْنَ حَنْبَل وَالبُخَارِيَّ وَابْنَ تَيْمِيَّةَ وَابْنَ القَيِّم وَابْنَ حَجَر وَالسَّلَفِيَّة وَالسُّنَّة.. بِالبَحْثِ الفِقْهِيّ المُبَسَّط القُرْآنِيّ النَّبَوِيّ الأَخْلَاقِيّ لِإِبْطَالِ الفُحْشِ وَسُوءِ الخُلُقِ الَّذِي نَسَبُوهُ لِأَبِي بَكْر وَالنَّبِيِّ(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم).

آيـات قُرآنِيةٌ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: {{قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي(٢٥) وَيَسِّـرْ لِي أَمْـرِي(٢٦) وَاحْلُـلْ عُقْـدَةً مِنْ لِسَانِي(٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي(٢٨)}}[1].

قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {{الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُواْ حُـدُودَ مَـا أَنـزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ(٩٧) وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَـا يُنفِـقُ مَغْرَمًـا وَيَـتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ(٩٨) وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُـمْ سَـيُدْخِلُهُمُ اللهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللهَ غَفُـورٌ رَّحِـيمٌ(٩٩) وَالسَّـابِقُونَ الأَوَّلُـونَ مِـنَ الْمُهَـاجِرِينَ وَالأَنصَـارِ وَالَّـذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَـارُ خَالِـدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ(١٠٠) وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِـنْ أَهْـلِ الْمَدِينَـةِ مَـرَدُواْ عَـلَى النِّفَـاقِ لاَ تَعْلَمُهُـمْ نَحْـنُ نَعْلَمُهُـمْ سَـنُعَذِّبُهُم مَّـرَّتَيْنِ ثُـمَّ يُـرَدُّونَ إِلَى عَـذَابٍ عَظِيمٍ(١٠١) وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللهُ أَن يَتُـوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ(١٠٢)}}[2].

---

[1] سُوْرَةُ طه، الآيات: ٢٥- ٢٨.

[2] سُوْرَةُ الفَاضِحَة(التَّوبَة)، الآيات: ٩٧- ١٠٢.

بَعْدَ التَّوَكُّلِ عَلَى العَلِيِّ القَدِيْرِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، نَشْرَعُ فِي بَحْثٍ جَدِيْدٍ بِعُنْوَان (**أَتَحَدَّى السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ وَكُلَّ الإِنْسِ وَالجِنِّ لِإِثْبَاتِ صِحَّةِ كِتَابِ البُخَارِيّ أُصُولًا وَنِسْبَةً**) وَسَيَكُونَ الكَلَامُ فِي أَقْسَامٍ عَدَيْدَةٍ:

القِسْمُ الأَوَّلُ

أَتحَدَّى السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ وَكُلَّ الإِنسِ وَالجِنِّ لِإِثبَاتِ صِحَّةِ كِتَابِ البُخَارِيّ أُصُولًا وَنِسْبَةً

هَذَا التَّحَدِّي مِنِّي: أَنَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ الذَّلِيلُ الْبَائِسُ الرَّاجِي لِرَحْمَةِ رَبِّهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، وَمِنْ بَابِ الْمَنْهَجِ الْعِلْمِيِّ وَإِلْزَامِ الْحُجَّةِ، وَمِنْ بَابِ الْبَيَانِ أَقُولُ:

١- أَتَحَدَّى كُلَّ السَّلَفِيَّةِ وَكُلَّ السُّنَّةِ وَالإِنْسِ وَالْجِنِّ فِي إِثْبَاتِ نِسْبَةِ كِتَابِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ لِلشَّيْخِ الْبُخَارِيِّ نَفْسِهِ بِالتَّوَاتُرِ.

٢- أَتَحَدَّى كُلَّ السَّلَفِيَّةِ وَكُلَّ السُّنَّةِ وَالإِنْسِ وَالْجِنِّ فِي إِثْبَاتِ [أُصُولِ البُخَارِيّ؛ الأَحَادِيث الـ {١٠ مِلْيون + ٦٠٠ ألف + ٢٠٠ ألف + ١٠٠ ألف + الْمُفَصَّل(الْمُطَوَّل)}].

إِذن، هَذَا تَحَدٍّ مِنِّي لِلآخَرِينَ، لِلْجَمِيعِ، لِإِثْبَاتِ كِتَابِ الْبُخَارِيِّ مِنْ نَاحِيَةِ الْأُصُولِ الَّتِي اعْتَمَدَهَا الْبُخَارِيُّ الـ {١٠ مِلْيون + ٦٠٠ ألف + ٢٠٠ ألف + ١٠٠ ألف + الْمُفَصَّل(الْمُطَوَّل)}[1]، وَالَّتِي اسْتَخْرَجَ مِنْهَا وَاسْتَخْلَصَ مِنْهَا كِتَابَهُ: صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ،

[1] قَالَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ غُنْجَار فِي (تَارِيْخِ بُخَارَى): سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئَ، سَمِعْتُ مَهِيبَ بنَ سُلَيْمٍ، سَمِعْتُ جَعْفَر بنَ مُحَمَّدٍ القَطَّانَ إِمَامَ كرمِيْنِيَةَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْل يَقُوْلُ: {كَتَبْتُ عَنْ أَلفِ شَيْخٍ وَأَكْثَر، عَنْ

وَأَتَحَدَّى أَيْضًا إِثْبَاتَ نِسْبَةِ كِتَابِ الْبُخَارِيِّ: صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ الْمَطْبُوعِ عِنْدَنَا الْآنَ، إِثْبَاتَ نِسْبَةِ هَذَا الْكِتَابِ، إِثْبَاتَ مَا مَوْجُود فِي هَذَا الْكِتَابِ إِلَى الشَّيْخِ الْبُخَارِيِّ (رَحِمَهُ اللهُ)، نَحْنُ نَشُكُّ بِنِسْبَةِ هَذَا الْكِتَابِ لِلْبُخَارِيِّ، نَقُولُ: هَذَا الْكِتَابُ مَكْذُوبٌ عَلَى الْبُخَارِيِّ، هَذَا الْكِتَابُ نُسِبَ إِلَى الْبُخَارِيِّ زُورًا وَبُهْتَانًا.

كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم عَشْرَةُ آلَافٍ وَأَكْثَر، مَا عِنْدِي حَدِيْثٌ إِلَّا أَذكُرُ إِسْنَادَهُ}. تَارِيخ دِمَشق، ابن عَسَاكِر، ج٥٢، ص٥٨؛ سِيَر أَعلَام النُّبَلَاء، الذَّهَبِيّ، ج١٢، ص٤٠٧؛ فِقه الدَّعوَة فِي صَحِيح الإِمَام البُخَارِيّ، ج١، ص٢١؛ تَحبِير الوُرَيقَات بشرح الثلاثيات، أَبو وَداعة الصعيدىّ، ص٢٧؛ حَياة التَّابِعين، ياسر الحَمَدَانِيّ، ص٣٨ و ص٧٨٤؛ جَواهر مِن أَقوَال الرَّسُول، يَاسِر الحَمَدَانِيّ، ص٤٧.

- رَوَى الخَطِيبُ البَغدَادِيُّ فِي "تَارِيخ بَغدَاد"، ج٢، ص٣٢٢، بإِسْنَادِهِ عَن عَبدِ الرَّحمَن بْن رساين البُخَارِيّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بْنِ إِسمَاعِيل البُخَارِيّ، يَقُولُ: {صَنَّفْتُ كِتَابِي الصَّحِاح لِستِّ عَشْرَةَ سَنَة، خَرَّجْتُهُ مِن سِتِّ مِائَة أَلف حَدِيثٍ، وَجَعَلْتُهُ حُجَّةً فِيمَا بَينِي وَبَينَ اللهِ تَعَالَى}. ويُنظر: الكَمَال فِي أَسمَاء الرِّجَال، المَقدِسيّ، ج٢، ص١٣٦؛ تَهذِيب الكَمَال في أَسماء الرِّجَال، المِزيّ، ج٢٤، ص٤٤٩.

- رَوَى الخَطِيبُ البَغدَادِيُّ فِي "تَارِيخ بَغدَاد"، ج٢، ص٣٤٠، بإِسْنَادِهِ عَن مُحَمَّد بْنِ حَمدَويه، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ يَقُوْلُ: {أَحفَظُ مائَةَ أَلْفِ حَدِيْثٍ صَحِيْحٍ، وَأَحفَظُ مَائَتَي أَلفِ حَدِيْثٍ غَيْرِ صَحِيْحٍ}. يُنظر: تَاريخ دِمشق، ابن عَسَاكِر، ج٥٢، ص٦٤؛ تَهذيب الأَسمَاء واللغات، النوويّ، ج١، ص٦٨؛ تَهذيب الكَمال فِي أَسمَاءِ الرِّجَال، المِزيّ، ج٢٤، ص٤٦١؛ تَذكرة الحُفَّاظ، الذَّهَبيّ، ج٢، ص١٠٥؛ سِيَر أَعلَام النُّبلَاء، الذَّهَبيّ، ج١٢، ص٤١٥؛ طَبقَات الشَّافِعيَّة، للسُبكيّ، ج٢، ص٢١٨، تَغلِيق التَّعلِيق، ابن حَجر العَسقَلانيّ، ج٥، ص٤١٨.

القِسْمُ الثانِي

مَعَ الأَحْيَار فِي التَحَدِّي لِإِثبَاتِ صِحَّـةِ كِتَابِ البُخَارِيِّ أُصُوْلًا وَنِسْبَةً

- **التَحَدِّي الأَوَّل لِلأَحْيَار:**
- **التَحَدِّي الثانِي لِلأَحْيَار:**

ـ لَا يَصِحُّ بِنَاءُ الْعَقِيدَةِ عَلَى الظَّنِّ، وَلَا يَصِحُّ تَخْرِيجُ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مِنَ الْإِسْلَامِ بِنَاءً عَلَى تُرَاثٍ ظَنِّيٍّ، وَعَقِيدَةٍ ظَنِّيَّةٍ

القِسْمُ الثانِي

مَعَ الأَخْيَار فِي التَحَدِّي لِإِثْبَاتِ صِحَّةِ كِتَابِ البُخَارِيِّ أُصُوْلًا وَنِسْبَةً

هُنَا أَقْرَأُ تَحَدِّيَ الْأَعِزَّاءِ الْأَخْيَارِ، الَّذِي نُشِرَ مُنْذُ فَتْرَةٍ:

- **التَحَدِّي الأَوَّل لِلأَخْيَار:**

نَتَحَدَّى كُلَّ السَّلَفِيَّةِ وَكُلَّ السُّنَّةِ وَالإِنْسِ وَالْجِنِّ فِي إِثْبَاتِ نِسْبَةِ كِتَابِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ لِلشَّيْخِ الْبُخَارِيِّ نَفْسِهِ بِالتَّوَاتُرِ.

إذن هَذَا تَحَدٍّ فِي إِثْبَاتِ نِسْبَةِ كِتَابِ الْبُخَارِيِّ، صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ لِلشَّيْخِ الْبُخَارِيِّ بِالتَّوَاتُرِ .

- **التَحَدِّي الثانِي لِلأَخْيَار:**

نَتَحَدَّى كُلَّ السَّلَفِيَّةِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِنْسِ وَالْجِنِّ فِي إِثْبَاتِ [**أُصُولِ الْبُخَارِيِّ**؛ الأَحَادِيث الـــ {١٠ مِلْيون + ٦٠٠ ألف + ٢٠٠ ألف + ١٠٠ ألف + المُفَصَّل(المُطَوَّل)}]، وَلَوْ بِخَبَرِ الْوَاحِدِ.

- هُنَا نُؤَيِّدُ وَنُؤَكِّدُ وَنُوَافِقُ عَلَى تَحَدِّيَاتِ الْأَعِزَّاءِ الْأَخْيَارِ لِإِثْبَاتِ أُصُولِ الْبُخَارِيِّ الـــــ {١٠ مِلْيون + ٦٠٠ ألـف + ٢٠٠ ألـف + ١٠٠ ألـف + المُفَصَّـل(المُطَوَّل)}[1]، وَلِإِثْبَـاتِ نِسْبَةِ كِتَابِ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ لِلشَّيْخِ الْبُخَارِيِّ نَفْسِهِ بِالتَّوَاتُرِ.

- وَنُؤَكِّدُ عَلَى أَنَّ التَّحَدِّيَ مُوَجَّهٌ لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ: السَّلَفِيَّةِ وَالسُّنَّةِ، وَلِكُلِّ الْإِنْـسِ وَالْجِـنِّ مُجْتَمِعِينَ!!

---

[1] قَالَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ غُنْجَار فِي (تَارِيْخ بُخَارَى): سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو أَحْمَدَ بـنَ مُحَمَّـدٍ الْمُقْـرِئَ، سَـمِعْتُ مَهِيـبَ بـنَ سُـلَيْمٍ، سَمِعْتُ جَعْفَر بنَ مُحَمَّدٍ القَطَّانَ إِمَامَ كرمِيْنِيَةَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْل يَقُوْلُ: {كَتَبْتُ عَنْ أَلفِ شَـيْخٍ وَأَكْثَـر، عَـنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم عَشْرَةُ آلَافٍ وَأَكْثَر، مَا عِنْدِي حَدِيْثٌ إِلَّا أَذكُرُ إِسْنَادَهُ}. تَارِيخ دِمَشق، ابن عَسَـاكِر، ج٥٢، ص٥٨؛ سِـيَر أَعلَام النُّبَلَاء، الذَّهَبِيّ، ج١٢، ص٤٠٧؛ فِقه الدَّعوَة فِي صَحِيح الإِمَام البُخَارِيّ، ج١، ص٢١؛ تَحبِير الوُرَيقَـات بشـرح الثلاثيات، أَبو وَداعة الصعيدىّ، ص٢٧؛ حَياة التَّابِعين، ياسر الحَمَدَانِيّ، ص٣٨ و ص٧٨٤؛ جَواهر مِن أَقوَال الرَّسُول، يَاسِر الحَمَدَانِيّ، ص٤٧.

- رَوَى الخَطِيبُ البَغدَادِيُّ فِي "تَارِيخ بَغدَاد"، ج٢، ص٣٢٢، بإِسْنَادِهِ عَـن عَبـدِ الـرَّحمَن بْـن رسـاين البُخـارِيّ، يَقُـولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بْنِ إِسمَاعِيل البُخَارِيّ، يَقُولُ: {صَنَّفْتُ كِتَابِي الصَّحِاح لِسِتِّ عَشْـرَةَ سَـنَة، خَرَّجْتُـهُ مِـن سِـتِّ مِائَـة أَلـف حَدِيثٍ، وَجَعَلْتُهُ حُجَّةً فِيمَا بَينِي وَبَينَ اللهِ تَعَالَى}. ويُنظـر: الكَـمَال فِي أَسـمَاء الرِّجَـال، المَقـدِسيّ، ج٢، ص١٣٦؛ تَهـذِيب الكَمَال في أَسماء الرِّجَال، المِزيّ، ج٢٤، ص٤٤٩.

- رَوَى الخَطِيبُ البَغدَادِيُّ فِي "تَارِيخ بَغدَاد"، ج٢، ص٣٤٠، بإِسْنَادِهِ عَن مُحَمَّد بْنِ حَمدَويـه، يَقُـولُ: سَـمِعْتُ مُحَمَّـدَ بـنَ إِسْمَاعِيْلَ يَقُوْلُ: {أَحفَظُ مائَةَ أَلْفِ حَدِيْثٍ صَحِيْحٍ، وَأَحفَظُ مَائَتَي أَلفِ حَدِيْثٍ غَيْرِ صَحِيْحٍ}. يُنظر: تَـاريخ دِمشـق، ابـن عَسَاكِر، ج٥٢، ص٦٤؛ تَهذيب الأَسمَاء واللغات، النوويّ، ج١، ص٦٨؛ تَهذيب الكَمال فِي أَسمَاءِ الرِّجَال، المِزيّ، ج٢٤، ص٤٦١؛ تَذكرة الحُفَّاظ، الذَّهَبِيّ، ج٢، ص١٠٥؛ سِيَر أَعـلَام النُّـبلَاء، الـذَّهَبِيّ، ج١٢، ص٤١٥؛ طَبقَـات الشَّـافِعيَّة، للسُبكيّ، ج٢، ص٢١٨، تَغلِيق التَّعلِيق، ابن حَجر العَسقَلانيّ، ج٥، ص٤١٨.

- وَمَعَ الْعَجْزِ، يَتَأَكَّدُ أَنَّ (صَحِيحَ) الْبُخَارِيِّ لَا صِحَّةَ لَهُ، وَيَتَأَكَّدُ أَنَّ الْبُخَارِيَّ لَا يَخْرُجُ مِنْ دَائِرَةِ الظُّنُونِ، وَبِالْأَوْلَى بَاقِي التُّرَاثِ السَّلَفِيِّ وَالسُّنِّيِّ؛ لِأَنَّ عِنْدَهُمُ الْبُخَارِيَّ هُوَ أَصَحُّ الْكُتُبِ بَعْدَ الْقُرْآنِ.

لَا يَصِحُّ بِنَاءُ الْعَقِيدَةِ عَلَى الظَّنِّ، وَلَا يَصِحُّ تَخْرِيجُ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مِنَ الْإِسْلَامِ بِنَاءً عَلَى تُرَاثٍ ظَنِّيٍّ، وَعَقِيدَةٍ ظَنِّيَّةٍ

فَإِذَا سَقَطَ الْبُخَارِيُّ، وَإِذَا انْكَشَفَتْ خُرَافَةُ الْبُخَارِيِّ، فَمَاذَا يَبْقَى مِنَ التُّرَاثِ السُّنِّيِّ وَالتُّرَاثِ السَّلَفِيِّ؟! لَا يَبْقَى شَيْءٌ، يَبْقَى كُلُّ شَيْءٍ فِي دَائِرَةِ الظُّنُونِ، **فَيَتَسَاوَى التُّرَاثُ الشِّيعِيُّ مَعَ التُّرَاثِ السَّلَفِيِّ وَالسُّنِّيِّ، وَعَلَى السُّنَّةِ وَالشِّيعَةِ أَنْ يَتَأَدَّبَ الْجَمِيعُ، لَا يَحِقُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُخَرِّجَ الْآخَرِينَ مِنْ عُنْوَانِ الْإِسْلَامِ**، مِنْ عُنْوَانِ التَّوْحِيدِ، مِنْ عُنْوَانِ أَهْلِ السُّنَّةِ، مِنْ عُنْوَانِ التَّشَيُّعِ، فَعَلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَعْتَرِفَ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ، وَأَنْ يَتَعَامَلَ مَعَ الْأُمُورِ وَمَعَ الْوَاقِعِ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ، وَأَنْ يَتَأَدَّبَ الْجَمِيعُ، لَا يَحِقُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: نَحْنُ الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ وَالْآخَرُونَ فِي النَّارِ، لَا يَحِقُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُخَرِّجَ الْأُخْرِينَ مِنْ عُنْوَانِ الْإِسْلَامِ، مِنْ عُنْوَانِ التَّوْحِيدِ، مِنْ عُنْوَانِ أَهْلِ السُّنَّةِ، مِنْ عُنْوَانِ التَّشَيُّعِ، كُلُّ شَيْءٍ عِبَارَةٌ عَنْ ظَنٍّ فِي ظَنٍّ، عِبَارَةٌ عَنْ احْتِمَالٍ فِي احْتِمَالٍ، فَلِمَاذَا إِذن نَحْكُمُ عَلَى الْآخَرِينَ بِهَذِهِ الْأَحْكَامِ الْقَاسِيَةِ، الْأَحْكَامِ الْعَنِيفَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ؟! لِمَاذَا نُكَفِّرُ الْآخَرِينَ؟! الآنَ مَعَ الأَحْكَامِ اللَّفْظِيَّةِ، الأَحْكَامِ الأَكَادِيمِيَّةِ، الأَحْكَامِ الْمُدَوَّنَةِ التَّدْوِينِيَّةِ لَا

يُوجَدُ إِشْكَالٌ فِي هَذَا، لَكِنْ عِنْدَمَا تُتَرْجَمُ هَذِهِ إِلَى الأَفْعَالِ، إِلَى التَّكْفِيرِ الْخَارِجِيِّ، وَإِلَى إِبَاحَةِ الدِّمَاءِ، وَإِلَى إِبَاحَةِ الأَعْرَاضِ وَالأَمْوَالِ، وَانْتِهَاكِ الْحُرُمَاتِ، وَالْوَقِيعَةِ وَالْبُهْتَانِ وَالْفُحْشِ، هُنَا تَكْمَنُ الْخُطُورَةُ، هُنَا الكَارِثَةُ، هُنَا الشَّيْطَنَةُ.

- إِذن، وَمَعَ الْعَجْزِ يَتَأَكَّدُ أَنَّ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ لَا صِحَّةَ لَهُ، وَيَتَأَكَّدُ أَنَّ الْبُخَارِيَّ لَا يَخْرُجُ مِنْ دَائِرَةِ الظُّنُونِ، وَبِالْأَوْلَى بَاقِي التُّرَاثِ السَّلَفِيِّ وَالسُّنِّيِّ، وَلَا يَخْفَى عَلَى عَاقِلٍ أَنَّهُ لَا يَصِحُّ بِنَاءُ الْعَقِيدَةِ عَلَى الظَّنِّ، كَمَا لَا يَصِحُّ تَخْرِيجُ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مِنَ الإِسْلَامِ بِنَاءً عَلَى تُرَاثٍ ظَنِّيٍّ وَعَقِيدَةٍ ظَنِّيَّةٍ.

القِسْمُ الثالِث

{١٠ مِليون} وَ {٦٠٠ ألف} وَمِئَات الآلَاف وَالمُطَوَّل كُلُّهَا أكَاذِيبُ وَخُرَافَات..صَحِيحُ البُخَارِي بِلَا أصْل كَمُبْغِضِي عَلِيٍّ(عَلَيْهِ السَّلَامُ)

- **العُنوَانُ الأوَّل: [الجَامِعُ المُسنَدُ الصَّحِيحُ المُختَصَر]..نحْتَاجُ إِلَى المُفَصَّل مِن أينَ جَاءَ البُخَارِيُّ بِهَذا المُختَصَر؟!**
- **العُنوَانُ الثانِي: البُخَارِيّ قَد أحْرَقَ وَأتلَفَ السُنَّة النَبَوِيَّة**
- **العنوان الثالث: {١٠ مِليون} وَ {٦٠٠ ألف} وَمِئَات الآلَاف وَالمُطَوَّل كُلُّهَا أكَاذِيبُ وَخُرَافَات..صَحِيحُ البُخَارِي بِلَا أصْل كَمُبْغِضِي عَلِيٍّ(عَلَيْهِ السَّلَامُ)**

القِسْمُ الثالِث

{١٠ مليون} وَ {٦٠٠ ألف} وَمِئَات الآلَاف وَالمَطوَّل كُلُّهَا أكَاذِيبُ وَخُرَافَات..صَحِيحُ البُخَارِي بِلَا أصْل كَمُبْغِضِي عَلِيٍّ(عَلَيْهِ السَّلَامُ)

العُنوَانُ الأوَّل: [الجَامِعُ المُسنَدُ الصَّحِيحُ المُختَصَر]..نَحْتَاجُ إِلَى المُفَصَّل مِن أينَ جَاءَ البُخَارِيُّ بِهَذا المُختَصَر؟!

أ- عُنْوَانُ صَحِيحِ البُخَارِيّ مُدَلَّسٌ

وَهُنَا أَيْضًا أُبَيِّنُ بِأَنَّ عُنْوَانَ الْكِتَابِ أَيْضًا هُوَ مُدَلَّس: وَضَعُوا عُنْوَانَ (صَحِيح الْبُخَارِيِّ)، بَيْنَمَا مَا سُجِّلَ عِنْدَهُ، عِنْدَ مَنْ كَتَبَ الْكِتَابَ مِنَ الْأَصْلِ اسْمُهُ: [الْجَامِعُ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ الله(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ {وَآلِهِ} وَسَلَّمَ) وَسُنَنِهِ وَأَيَّامِهِ][1].

الْتَفِتْ جَيِّدًا، هَذَا هُوَ [الْجَامِعُ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ]، جَامِعٌ مُسْنَدٌ صَحِيحٌ مُخْتَصَرٌ مِنْ أُمُورِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

---

[1] فَقَدْ ذَكَرَ الحَافِظُ اِبْنُ حَجَر فِي هَدي السَّارِي مُقَدِّمَة فَتْح البَارِي شَرح صَحِيح البُخَارِيّ، أَنَّ الإِمَامَ البُخَارِيَّ قَد سَمَّى كِتَابَهُ "الجَامِعُ المُسْنَدُ الصَّحِيحُ المُخْتَصَرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ الله(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ {وَآلِهِ} وَسَلَّمَ) وَسُنَنِهِ وَأَيَّامِهِ"، وَذَكَرَهُ الحَافِظُ أَيضًا فِي تَعلِيق التَّعلِيق بِاسم "الجَامِعُ الصَّحِيحُ المُسْنَدُ المُخْتَصَرُ مِنْ أُمُورِ سَيِّدِنَا رَسُولِ الله(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ {وَآلِهِ} وَسَلَّمَ) وَسُنَنِهِ وَأَيَّامِهِ".

بـ - نُرِيْدُ أُصُولَ البُخَارِيّ الَّتِي كَتَبَهَا وَالَّتِي حَفِظَهَا..هَذِا الْكِتَابُ المُخْتَصَرُ، أَيْنَ الْمُفَصَّلُ؟!

أَيْنَ التَّفْصِيلُ؟! أَيْنَ هَذَا المُفَصَّلُ؟!! أَيْنَ الـ (٦٠٠ ألف) رِوَايَة الَّتِي اسْتَخْرَجَ مِنْهَا هَذَا المُخْتَصَرُ؟!

لَاحِظْ، إِذن الْقَضِيَّةُ عِبَارَةٌ عَنْ وَهْمٍ، عِبَارَةٌ عَنْ خَيَالٍ، عِبَارَةٌ عَنْ مَزَاعِمَ، عِبَارَةٌ عَنْ ادِّعَاءٍ، عِبَارَةٌ عَنْ أَكَاذِيبَ، إِذن، الْآنَ نُطَالِبُ [بِالمُفَصَّل]، هَذَا هُوَ مُخْتَصَرٌ، أَيْنَ الـ (٦٠٠ أَلف) رِوَايَةٍ؟!

يَقُولُ: الْجَامِعُ الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصَرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللهِ، إِذن عِنْدَهُ المُفَصَّلُ، مِنْ هُنَا تَبَرَّعُوا لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِهَذَا الْكِتَابِ مِنْ (٦٠٠ ألف) رِوَايَةٍ.

إِذن، نَحْتَاجُ إِلَى المُفَصَّلِ، مِنْ أَيْنَ جَاءَ الْبُخَارِيُّ بِهَذَا الْمُخْتَصَرِ؟ جَاءَ بِهِ مِنَ الْمُفَصَّلِ، جَاءَ بِهِ مِنَ الـ (٦٠٠ ألف) رِوَايَةٍ، أَيْنَ هَذَا المُفَصَّلُ؟ أَيْنَ الـ (٦٠٠ ألف)رِوَايَة؟

وَخَرْطُ الْقَتَادِ أَقْرَبُ لَهُمْ مِنْ إِثْبَاتِ أُصُولِ الْبُخَارِيِّ.

إِذن كَانَ عِنْدَهُ التَّفْصِيلُ، عِنْدَهُ المُفَصَّلُ، عِنْدَهُ الـ (٦٠٠ ألف) رِوَايَةٍ، وَمِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ اسْتَخْلَصَ هَذَا الْمُخْتَصَر[1].

---

[1] رَوَى الخَطِيبُ البَغدَادِيُّ فِي "تَارِيخ بَغدَاد"، ج٢، ص٣٢٢، بِإِسْنَادِهِ عَن عَبدِ الرَّحمَن بْن رساين البُخارِيّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بْنِ إِسمَاعِيل البُخَارِيّ، يَقُولُ: {صَنَّفْتُ كِتَابِي الصَّحِاح لِستِّ عَشْرَةَ سَنَة، خَرَّجْتُهُ مِن سِتِّ مِائَة أَلف حَدِيثٍ، وَجَعَلْتُهُ حُجَّةً فِيمَا بَينِي وَبَينَ اللهِ تَعَالَى}. ويُنظر: الكَمَال فِي أَسمَاء الرِّجَال، المَقدِسيّ، ج٢، ص١٣٦؛ تَهذِيب الكَمال في أَسماء الرِّجَال، المِزيّ، ج٢٤، ص٤٤٩.

هَذِهِ الـ (٦٠٠ ألف) رِوَايَةٍ، هَلْ كَانَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ جِهَازُ حَاسُوبٍ وَاسْتَخْلَصَ مِنْهَـا؟ هَلْ أَتْلَفَهَا؟ هَلْ حَرَقَهَا؟ أَيْنَ الْأُصُولُ؟ أَيْنَ أُصُولُ الْبُخَارِيِّ؟!

العُنوَانُ الثانِي: البُخَارِيّ قَد أحْرَقَ وَأتلَفَ السُنَّة النَبَوِيَّة

أَوَّلًا: عَلَى فَرْضِ خرافة {١٠ مليون} نُطَالِبُهُمْ بِهَذِهِ اَلْأُصُولِ اَلْمِلْيُونِيَّةِ اَلْمَكْتُوبَةِ

عَلَى فَرْضِ اَلْمُحَالِ أَيْ عَلَى فَرْضِ خُرَافَةِ {١٠ مَلَايِينَ} حَدِيثٍ[1]، وَقَـدْ أَلْـزَمَ اَلْبُخَـارِيُّ نَفْسَهُ بِهَا، كَمَا أَلْزَمَ أَتْبَاعَهُ مَعَهُ، وَمِنْ هُنَا نُطَالِبُهُمْ بِهَذِهِ اَلْأُصُولِ اَلْمِلْيُونِيَّةِ اَلْمَكْتُوبَةِ!! وَمَعَ عَـدَمِ إِظْهَارِ اَلْأُصُولِ فَإِنَّ اَلْبُخَارِيَّ يَكُونُ قَدْ اِرْتَكَبَ أَكْبَرَ جَرِيمَةٍ فِي تَارِيخِ اَلْإِنْسِ وَالْجِـنِّ بِإِقَامَتِـهِ مَجْزَرَة وَمَحْرُقَة كُبْرَى لِلسُّنَةِ اَلنَّبَوِيَّةِ اَلشَّرِيفَةِ!!! حَيْثُ أَحْرَقَ فِيهَـا وَأَتْلَـفَ أَكْثَـرَ مِـنْ عَشَـرَةِ مَلَايِينَ حَدِيثٍ مِنَ اَلْأَحَادِيثِ اَلنَّبَوِيَّةِ اَلشَّرِيفَةِ!!!

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

---

[1] قَالَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ غُنْجَار فِي (تَارِيْخ بُخَارَى): سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو أَحْمَدَ بـنَ مُحَمَّـدٍ الْمُقْـرِئَ، سَـمِعْتُ مَهِيـبَ بـنَ سُـلَيْمٍ، سَمِعْتُ جَعْفَر بنَ مُحَمَّدٍ القَطَّانَ إِمَامَ كرمِيْنِيَةَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْل يَقُوْلُ: {كَتَبْتُ عَنْ أَلفِ شَـيْخٍ وَأَكْثَـر، عَـنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم عَشْرَةُ آلَافٍ وَأَكْثَر، مَا عِنْدِي حَدِيْثٌ إِلَّا أَذكُرُ إِسْنَادَهُ}. تَارِيخ دِمَشق، ابن عَسَـاكِر، ج٥٢، ص٥٨؛ سِـيَر أَعلَام النُّبَلَاء، الذَّهَبِيّ، ج١٢، ص٤٠٧؛ فِقه الدَّعوَة فِي صَحِيح الإِمَام البُخَارِيّ، ج١، ص٢١؛ تَحبِير الوُرَيقَـات بشـرح الثلاثيات، أَبو وَداعة الصعيدىّ، ص٢٧؛ حَياة التَّابعين، ياسر الحَمَدَانِيّ، ص٣٨ و ص٧٨٤؛ جَواهر مِن أَقوَال الرَّسُول، يَاسِر الحَمَدَانِيّ، ص٤٧.

هُوَ اَلَّذِي يَقُولُ: حَضَرْتُ عِنْدَ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ شَيْخٍ، وَكَتَبْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ (١٠ آلاف) حَدِيثٍ، كَتَبَ، كَتَبَ، كَتَبَ، حَضَـرَ، حَضَـرَ، حَضَـرَ، عِنْدَ أَكْثَرَ مِـنْ (١٠٠٠) شَيْخٍ، وَكَتَبَ، عَنْ كُلِّ شَيْخٍ أَكْثَرَ مِنْ(١٠ آلاف) حَدِيثٍ[1].

١٠٠٠×١٠٠٠٠= ١٠٠٠٠٠٠٠ (١٠ مليون) حَدِيث

كَتَبَهَا، كَتَبَهَا، أَيْنَ هِيَ؟ أَيْنَ هِيَ؟ أَيْنَ هِيَ؟

ثَانِيًا: السُّنَّةُ النَّبَوِيَّة [١٠ مِلْيون حَدِيث] أَتْلَفَهَا البُخَارِيّ فِي مَحْرَقَةٍ مَجْزَرَةٍ لَم يَفْعَلْهَا هولَاكو

أَيْنَ ذَهَبَ بِهَا؟ هَلْ مَزَّقَهَا وَرَقَةً وَرَقَةً؟ هَلْ مَزَّقَهَا كِتَابًا كِتَابًا؟ هَلْ رَمَاهَا فِي اَلنَّهْرِ؟ حَتَّـى هُولَاكو لَمْ يَفْعَلْ هَذَا، لَمْ يُدَمِّرِ اَلْكُتُبَ اَلْإِسْلَامِيَّةَ بِمِثْلِ مَا فَعَلَهُ اَلْبُخَارِيُّ، جَرِيمَةٌ كُـبْرَى [١٠ مليون] حَدِيثٍ هُولَاكو لَمْ يَفْعَلْ هَذِهِ اَلْجَرِيمَةَ!!

إِذن، نُطَالِبُ بِالْأَحَادِيثِ اَلْمَكْتُوبَةِ اَلَّتِي كَانَتْ عِنْـدَ اَلْبُخَـارِيِّ، نُطَالِـبُ بِعَشَـرَةِ مَلَايِـينَ حَدِيثٍ قد كَتَبَهَا اَلْبُخَارِيُّ، أَيْنَ هِيَ؟ هوْ ادَّعَى هذا، هُوَ اَلَّذِي قَالَ وَقَدْ أَلْزَمَ نَفْسَـهُ بِهَـا، كَـمَا

---

[1] ((قَالَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ غُنْجَار فِي (تَارِيخ بُخَارَى): سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ الْمُقْـرِئَ، سَـمِعْتُ مَهِيـبَ بـنَ سُـلَيْمٍ، سَمِعْتُ جَعْفَر بنَ مُحَمَّدٍ القَطَّانَ إِمَامَ كرمِيْنِيَةَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْل يَقُوْلُ: {كَتَبْتُ عَنْ أَلفِ شَـيْخٍ وَأَكْثَـر، عَـنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم عَشْرَةُ آلَافٍ وَأَكْثَر، مَا عِنْدِي حَدِيْثٌ إِلَّا أَذكُرُ إِسْنَادَهُ})). تَـارِيخ دِمَشـق، اِبْـنُ عَسَـاكِر، ج٥٢، ص٥٨؛ سِير أَعلَام النُّبَلَاء، الذَّهَبِيّ، ج١٢، ص٤٠٧؛ فِقْه الدَّعوَة فِي صَـحِيح الإِمَـام البُخَـارِي، ج١، ص٢١؛ تَحبِير الوُرَيقَـات بِشَرح الثلاثِيات، أَبو وَداعة الصّعِيدِيّ، ص٢٧؛ حَياة التَّابِعين، يَاسِر الحَمَدَانِيّ، ص٣٨ و ص٧٨٤؛ جَـوَاهِر مِـن أَقـوَال الرَّسُول، يَاسِر الحَمَدَانِيّ، ص٤٧.

أَلْزَمَ أَتْبَاعَهُ مَعَهُ، كَمَا أَنَّ اَلْأَتْبَاعَ قَدْ أَلزمُوا أَنْفُسَهُمْ بِهَا، وَمِنْ هُنَا نُطَالِبُهُمْ بِهَذِهِ اَلْأُصُولِ اَلْمِلْيُونِيَّةِ اَلْمَكْتُوبَةِ، وَمَعَ عَدَمِ إِظْهَارِ اَلْأُصُولِ فَإِنَّ اَلْبُخَارِيَّ يَكُونُ قَدْ اِرْتَكَبَ أَكْبَرَ جَرِيمَةٍ فِي تَارِيخِ اَلْإِنْسِ وَالجِنِّ، لَيْسَ فِي تَارِيخِ اَلْإِنْسِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا فِي تَارِيخِ اَلْإِنْسِ وَاَلجِنِّ، لَا يُوجَدُ جَرِيمَةٌ وَقَعَتْ عَلَى نَبِيٍّ، وَعَلَى تُرَاثِ نَبِيٍّ، وَعَلَى سُنَّةِ نَبِيٍّ أَكْثَرَ مِمَّا فَعَلَهُ اَلْبُخَارِيُّ.

لَوْ اِجْتَمَعَتِ اَلجِنُّ وَالْإِنْسُ وَشَيَاطِينُ اَلجِنِّ وَالإِنْسِ وَعَلَى رَأْسِهِمْ إِبْلِيسُ وَمَلَايِينُ اَلجِنِّ مِنْ طَبَقَةِ إِبْلِيسٍ، لَوِ اِجْتَمَعُوا جَمِيعًا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلُوا بِالسُّنَّةِ كَمَا فَعَلَهُ اَلْبُخَارِيُّ بِإِتْلَافِ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ مَلَايِينَ حَدِيثٍ، لَا يُوجَدُ مَنْ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا اَلْبُخَارِيّ، هَذِهِ جَرِيمَةٌ عُظمَى، جَرِيمَةٌ كُبْرَى، أَقْبَحُ جَرِيمَةٍ فِي تَارِيخِ اَلْإِنْسِ وَالجِنِّ، أَخْبَثُ جَرِيمَةٍ فِي تَارِيخِ اَلْإِنْسِ اَلجِنِّ.

ثَالِثًا: نُقْطَةٌ مُهِمَّةٌ جِدًّا جِدًّا جِدًّا فِي كَشْفِ أُكْذُوبَةِ وَخُرَافَةِ اَلْبُخَارِيّ

اِلْتَفِتْ جَيِّدًا، هَذِهِ نُقْطَةٌ مُهِمَّةٌ جِدًّا جِدًّا جِدًّا فِي كَشْفِ أُكْذُوبَةِ اَلْبُخَارِيِّ وَخُرَافَةِ اَلْبُخَارِيِّ خَاصَّةً بِلِحَاظِ اَلْفِرَبْرِيّ، بِلِحَاظِ اَلْبُخَارِيِّ وَمَجْهُولِيَّةِ اَلْبُخَارِيّ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ مَنْ يَرْوِي عَنِ اَلْبُخَارِيِّ سِوَى اَلْفِرَبْرِيّ، هَذَا اَلْبُخَارِيُّ، هَذِهِ اَلشَّخْصِيَّةُ اَلْخُرَافِيَّةُ، اَلشَّخْصِيَّةُ اَلْوَهْمِيَّةُ، اَلشَّخْصِيَّةُ اَلْمُقَدَّسَةُ بِالْوَهْمِ وَبِالْمَكْرِ وَبِالْخِدَاعِ، إِذَا كَانَتْ بِهَذِهِ اَلْخُصُوصِيَّةِ، وَكَانَ كِتَابُ اَلْبُخَارِيِّ وَصَحِيحُ اَلْبُخَارِيِّ بِهَذِهِ اَلْخُصُوصِيَّةِ، أَيْنَ آثَارُ هَذِهِ اَلْخُصُوصِيَّةِ فِي اَلْخَارِجِ؟ مَا هُوَ تَأْثِيرُ هَذِهِ اَلْخُصُوصِيَّةِ وَهَذِهِ اَلشَّخْصِيَّةِ اَلْخَاصَّةِ عَلَى رِفَاقِهَا، عَلَى زُمَلَائِهَا اَلَّذِينَ

حَضَرُوا عِنْدَ هَذِهِ اَلشَّخْصِيَّةِ، دَرَسُوا عِنْدَ هَذِهِ اَلشَّخْصِيَّةِ، اَلَّذِينَ دَرَّسُوا هَذِهِ اَلشَّخْصِيَّةَ، اَلَّذِينَ عَاشَرُوا هَذِهِ اَلشَّخْصِيَّةَ، اَلَّذِينَ أَخَذُوا مِنْ هَذِهِ اَلشَّخْصِيَّةِ، مَا هُوَ تَأْثِيرُهُمْ؟ لِمَاذَا اِنْحَصَرَ اَلْأَمْرُ فَقَطْ بَالْفِرَبْرِيّ فَقَطْ وَفَقَطْ؟! أَصَحُّ كِتَابٍ مَا بَعْدَ اَلْقُرْآنِ لَيْسَ لَهُ تَأْثِيرٌ وَلَمْ يَحْمِلْ هَذَا اَلتُّرَاثَ، وَلَمْ يَحْمِلْ هَذِهِ اَلْأَمَانَةَ إِلَّا اَلْفِرَبْرِيّ، مَا هَذِهِ اَلْخُرَافَةُ؟! مَا هَذِهِ اَلْأُكْذُوبَةُ؟! كَيْفَ؟!! كِتَابٌ وَشَخْصِيَّةٌ مُنْفَرِدَةٌ وَمُنْقَطِعَةُ اَلنَّظِيرِ بِهَذِهِ اَلْخُرَافَاتِ! بِهَذَا اَلْكَمِّ مِنَ اَلشَّمَائِلِ وَالْفَضَائِلِ اَلَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ وَمَعَ هَذَا لَا تَأْثِيرَ لَهُ إِلَّا عَلَى اَلْفِرَبْرِيّ!! وَلَمْ يَحْمِلْ هَذَا اَلتُّرَاثَ وَلَمْ يَحْمِلْ هَذِهِ اَلْأَمَانَةَ إِلَّا اَلْفِرَبْرِيّ!! مَا هَذِهِ اَلْخُرَافَةُ؟! مَا هَذِهِ اَلْأُكْذُوبَةُ؟!

رَابِعًا: تُهَمٌ أُخْرَى..جِنَايَاتٌ أُخْرَى..جَرَائِمُ كُبْرَى

لَاحِظْ، نَفْسَ اَلْخُرَافَاتِ؛ (١٠ مليون) حَدِيث، (٦٠٠ ألف) حَدِيثٍ، (١٠٠ ألف) حَدِيثٍ، (٢٠٠ ألف) حَدِيثٍ، أَكْثَرُ مِمَّا أَصْدَرَهُ فِي اَلْكِتَابِ اَلْمُسَمَّى بِصَحِيحِ اَلْبُخَارِيِّ، أَيْضًا نَسْأَلُ: هَذَا اَلِادِّعَاءُ، هَذِهِ اَلْأُكْذُوبَةُ اَلْمَنْسُوبَةُ لَهُ بِأَنَّهُ صَاحِبُ أُصُولٍ بِأَضْعَافِ مَا أَصْدَرَ، وَبِأَضْعَافِ مَا ثَبَّتَهُ فِي صَحِيحِهِ، وَلَا نَنْسَى بِأَنَّ كِتَابَ اَلصَّحِيحِ اَلْمَنْسُوبَ لَهُ قَدْ كَتَبَهُ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَا يُحْسَبُ مَا ذَكَرَهُ وَمَا أَلَّفَهُ وَمَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَبْلَ صَحِيحِ اَلْبُخَارِيِّ، لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُ تَحَدَّثَ عَنِ اَلصَّحِيحِ وَقَالَ: عِنْدِي أَضْعَافُ هَذَا، تَحَدَّثَ عَنِ اَلصَّحِيحِ وَقَالَ: جِئْتُ بِهِ مِنْ (٦٠٠ أَلف) حَدِيثٍ، وَقَالَ أَيْضًا: حَضَرْتُ عِنْدَ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ شَيْخٍ، وَكَتَبْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ (١٠ آلاف) حَدِيثٍ، هَذِهِ قَضَايَا أُخْرَى، هَذِهِ تُهَمٌ أُخْرَى، هَذِهِ جِنَايَاتٌ أُخْرَى،

هَذِهِ اِتِّهَامَاتٌ أُخْرَى، هَذِهِ أَكَاذِيبُ أُخْرَى، هَذِهِ خُرَافَاتٌ أُخْرَى، كُلُّ وَاحِدَةٍ بِخُصُوصِـيَّتِهَا، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ جَرِيمَةٍ، يَحْفَظُ (١٠٠ ألف) حَـدِيثٍ صَـحِيح، يَحْفَـظُ(٢٠٠ ألف) حَدِيثٍ غَيْرِ صَحِيحٍ، أَيْضًا هَذِهِ مَطْلُوبَةٌ، هَذَا أَيْضًا تُرَاثٌ، هَذِهِ أَيْضًا سُنَّةٌ نَبَوِيَّـةٌ، هَـذِهِ أَيْضًا ذَهَبَتْ إِلَى اَلْمُحْرَقَةِ، مَا كُتِبَ ذَهَبَ إِلَى اَلْمُحْرَقَةِ، وَمَا كَانَ مَحْفُوظًا وَلَمْ يُكْتَبْ أَيْضًا ذَهَـبَ إِلَى اَلتَّلَفِ وَإِلَى اَلْمُحْرَقَةِ، جِنَايَةٌ كُبْرَى، جَرِيمَةٌ كُبْرَى.

العُنوَانُ الثالث: {١٠مليون} وَ {٦٠٠ ألف} وَمِئَات الآلَاف وَالمُطَوَّل كُلُّهَا أكَاذِيبُ وَخُرَافَات..صَحِيحُ البُخَارِي بِلَا أَصْل كَمُبْغِضِي عَلِيٍّ(عَلَيْهِ السَّلَام)

أَوَّلًا: صَحِيحُ البُخَارِيّ بِلَا أَصْل كَمُبْغِضِي عَلِيٍّ(عَلَيْهِ السَّلَام)

كِتَابُ اَلْبُخَارِيِّ اَلْمُسَـمَّى بِصَـحِيحِ اَلْبُخَـارِيِّ لَمْ يَثْبُـتْ نِسْـبَةً؛ أَيْ لَمْ تَثْبُـتْ نِسْـبَةُ كِتَـابِ (صَحِيحِ اَلْبُخَارِيِّ) لِلشَّيْخِ اَلْبُخَارِيِّ بِالتَّوَاتُرِ، وَلَمْ يَثْبُتْ أُصُولًا؛ فَلَمْ يَثْبُتْ الـ (١٠ مليـون) حَدِيث اَلْمَكْتُوبَة، وَلَمْ تَثْبُتْ الـ(٦٠٠ ألف) حَدِيث، وَلَمْ تَثْبُتْ مِئَاتُ اَلْآلَافِ مِـنَ اَلْأَحَادِيـثِ اَلَّتِي حَفِظَهَا، وَلَمْ يَثْبُتِ اَلْكِتَابُ اَلْمُطَوَّلُ، اَلْمُفَصَّلُ، (اَلْأَصْلُ، اَلْمَرْجِعُ، اَلْمَصْدَرُ) اَلَّذِي اِسْتَخْرَجَ مِنْهُ اَلْمُخْتَصَرَ اَلْمُسَمَّى (صَحِيحُ اَلْبُخَارِيِّ)[1].

---

[1] قَالَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ غُنْجَار فِي (تَارِيْخِ بُخَارَى): سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو أَحْمَدَ بـنَ مُحَمَّـدٍ المُقْـرِئَ، سَـمِعْتُ مَهِيـبَ بـنَ سُـلَيْم، سَمِعْتُ جَعْفَر بنَ مُحَمَّدٍ القَطَّانَ إِمَامَ كرمِيْنِيَةَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْل يَقُوْلُ: {كَتَبْتُ عَنْ أَلفِ شَـيْخٍ وَأَكْثَـر، عَـنْ

إِذن، لَمْ تَثْبُتْ أُصُولُ اَلْبُخَارِيِّ بِالْمَعْنَى اَلْقَرِيبِ لِلأَذهَانِ أَوْ بِالْمُقَارَنَةِ أَوْ بِتَقْرِيبِ اَلْفِكْرَةِ، أَيْ أَنَّ كِتَابَ اَلْبُخَارِيِّ لَيْسَ لَهُ أُصُولٌ، بِمَعْنَى أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ أَبٌ وَلَا أُمٌّ، لَا أَصْلَ وَلَا فَصْلَ، كِتَابُ اَلْبُخَارِيُّ، صَحِيحُ اَلْبُخَارِيُّ لَا أَصْلَ وَلَا فَصْلَ، صَحِيحُ اَلْبُخَارِيِّ لَا أَصْلَ وَلَا فَصْلَ، لَمْ يَثْبُتْ أُصُولًا، لَيْسَ لَهُ أُصُولٌ، فَلَمْ يَثْبُتْ اَلـ (١٠ مليون) حَدِيثٍ اَلْمَكْتُوبَةِ، وَلَمْ تَثْبُتْ اَلـ (٦٠٠ ألف) حَدِيثٍ، وَلَمْ تَثْبُتْ مِئَاتُ اَلْآلَافِ مِنَ اَلْأَحَادِيثِ اَلَّتِي حَفِظَهَا، وَلَمْ يَثْبُتِ اَلْكِتَابُ اَلْمُطَوَّلُ، اَلْمُفَصَّلُ، (اَلْأَصْلُ، اَلْمَرْجِعُ، اَلْمَصْدَرُ) اَلَّذِي اُسْتُخْرِجَ مِنْهُ اَلْمُخْتَصَرُ اَلْمُسَمَّى (صَحِيحُ اَلْبُخَارِيِّ)، وَكُلُّ هَذِهِ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَكَاذِيب، عِبَارَةٌ عَنْ خُرَافَاتٍ، عِبَارَةٌ عَنْ

كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُم عَشْرَةُ آلَافٍ وَأَكْثَر، مَا عِنْدِي حَدِيْثٌ إِلَّا أَذكُرُ إِسْنَادَهُ}. تَارِيخ دِمَشق، ابن عَسَاكِر، ج٥٢، ص٥٨؛ سِيَر أَعلَام النُّبَلَاء، الذَّهَبِيّ، ج١٢، ص٤٠٧؛ فِقه الدَّعوَة فِي صَحِيح الإِمَام البُخَارِيّ، ج١، ص٢١؛ تَحبِير الوُرَيقَات بشَرح الثلاثيات، أَبو وَداعة الصعيدىّ، ص٢٧؛ حَياة التَّابِعين، ياسر الحَمَدَانِيّ، ص٣٨ و ص٧٨٤؛ جَواهر مِن أَقوَال الرَّسُول، يَاسِر الحَمَدَانِيّ، ص٤٧.

- رَوَى الخَطِيبُ البَغدَادِيُّ فِي "تَارِيخ بَغدَاد"، ج٢، ص٣٢٢، بإِسْنَادِهِ عَن عَبدِ الرَّحمَن بْن رساين البُخَارِيّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّد بْنِ إِسمَاعِيل البُخَارِيّ، يَقُولُ: {صَنَّفْتُ كِتَابِي الصَّحِاح لِستِّ عَشْرَةَ سَنَة، خَرَّجْتُهُ مِن سِتِّ مِائَة أَلف حَدِيثٍ، وَجَعَلْتُهُ حُجَّةً فِيمَا بَينِي وَبَينَ الله تَعَالَى}. ويُنظر: الكَمَال فِي أَسمَاء الرِّجَال، المَقدِسيّ، ج٢، ص١٣٦؛ تَهذِيب الكَمَال فِي أَسماء الرِّجَال، المِزيّ، ج٢٤، ص٤٤٩.

- رَوَى الخَطِيبُ البَغدَادِيُّ فِي "تَارِيخ بَغدَاد"، ج٢، ص٣٤٠، بإِسْنَادِهِ عَن مُحَمَّد بْنِ حَمدَويه، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيْلَ يَقُوْلُ: {أَحفَظُ مائَةَ أَلْفِ حَدِيْثٍ صَحِيْحٍ، وَأَحفَظُ مَائَتَي أَلفِ حَدِيْثٍ غَيْرِ صَحِيْحٍ}. يُنظر: تَاريخ دِمشق، ابن عَسَاكِر، ج٥٢، ص٦٤؛ تَهذيب الأَسمَاء واللغات، النوويّ، ج١، ص٦٨؛ تَهذيب الكَمال فِي أَسمَاءِ الرِّجَال، المِزيّ، ج٢٤، ص٤٦١؛ تَذكرة الحُفَّاظ، الذَّهَبيّ، ج٢، ص١٠٥؛ سِيَر أَعلَام النُّبلَاء، الذَّهَبيّ، ج١٢، ص٤١٥؛ طَبقَات الشَّافِعيَّة، للسُبكيّ، ج٢، ص٢١٨، تَغلِيق التَّعلِيق، ابن حَجر العَسقَلانيّ، ج٥، ص٤١٨.

اِدِّعَاءَاتٍ، عِبَارَةٌ عَنْ مَزَاعِم، لَكِن هَذَا هُوَ اَلتُّرَاثُ اَلسُّنِّيُّ، هَذِهِ هِيَ شَـمَائِلُ اَلْبُخَـارِيِّ، هَـذِهِ هِيَ اَلْكُتُبُ اَلسُّنِّيَّةِ، لِيَسْقُطَ اَلْـ (١٠ مليون) وَ اَلْـ (٦٠٠ ألـف) وَمِئَـاتُ اَلْآلَافِ وَالْكِتَـابُ اَلْمُطَوَّلُ أَوِ اَلْمُفَصَّلُ، كُلُّ هَذِهِ عِبَارَةٌ عَنْ أَكَاذِيبَ عِبَارَةٌ عَنْ خُرَافَاتٍ، نَحْنُ نَقُولُ: هَـذِهِ كُلُّهَـا أَكَاذِيب ولَا يُوجَدُ شَيْءٌ جَدِيدٌ يَأْتِي بِهِ اَلْقَوْمُ، يَأْتِي بِـهِ اَلْمُنَـافِقُونَ، يَـأْتِي بِـهِ اَلسَّـلَفِيَّةُ، يَـأْتِي بِـهِ اَلْمُحْتَـالُونَ، يَـأْتِي بِـهِ اَلثَّعَالِبَـةُ، يَـأْتِي بِـهِ اَلضِّـبَاعُ، لَا يُوجَـدُ شَيْءٌ جَدِيـدٌ، نَحْـنُ نَقُـولُ: اَلْـ (١٠ مليـون) أُكْذُوبَـةٌ، اَلْـ (٦٠٠ ألـف) أُكْذُوبَـةٌ، مِئَـاتُ اَلْآلَافِ أُكْذُوبَـةٌ، (٢٠٠ ألـف) أُكْذُوبَةٌ، (١٠٠ ألف) أُكْذُوبَةٌ، كِتَابٌ مُطَوَّلٌ أُكْذُوبَـةٌ، اَلْبُخَـارِيُّ أُكْذُوبَـةٌ، كِتَـابُ اَلْبُخَـارِيِّ أُكْذُوبَةٌ، صَحِيحُ اَلْبُخَارِيِّ أُكْذُوبَةٌ، لَكِنْ هَلْ عِنْدَكُمُ اَلْقُدْرَةُ لِإِثْبَاتِ هَـذِهِ اَلْأَكَاذِيـبِ؟ لَـيْسَ عِنْدَكُمُ اَلْقُدْرَةُ.

إِذن، لِتُطْرَح هَذِهِ اَلْأَكَاذِيب، فَمَاذَا بَقِيَ؟ اِئتُونَا بِأُصُولِ اَلْبُخَارِيِّ، اِئتُونَـا بِأُصُـولِ كِتَـابِ اَلْبُخَارِيِّ، اِئتُونَا بِأُصُولِ صَحِيحِ اَلْبُخَارِيِّ، وَإِلَّا فَهُـوَ بِـلَا أَصْـلٍ وَلَا فَصْـلٍ، إِذن، صَـحِيحُ اَلْبُخَارِيِّ بِلَا أَصْلٍ وَلَا فَصْلٍ، إِذن، صَحِيحُ اَلْبُخَارِيِّ بِـلَا أَصْـلٍ وَلَا فَصْـلٍ، إِذن، صَـحِيحُ اَلْبُخَارِيِّ بِلَا أَصْلٍ وَلَا فَصْلٍ.

إِذَن، لَا أُصُولَ لِكِتَابِ اَلْبُخَارِيِّ، لَيْسَ لَـهُ أَبٌ وَلَـيْسَ لَـهُ أَمٌّ، لَا أُصُـولَ لِلْبُخَـارِيِّ، لَا أُصُولَ لِكِتَابِ اَلْبُخَارِيِّ، لَا أُصُولَ لِصَحِيحِ اَلْبُخَارِيِّ.

ثَانِيًا: كِتَابُ البُخَارِيّ بَاطِلٌ عَقِيدَتكُم بَاطِلَةٌ..صَحِّحُوا عَقِيدَتَكُمْ..اِنْصَحُوا أَنْفُسَكُمْ وبَعْدَ هَذا تَوجَّهُوا للآخَرِيْنَ

أَنْتُمْ عَاجِزُونَ عَنْ إِثْبَاتِ أُصُولِ اَلْبُخَارِيِّ

أَنْتُمْ عَاجِزُونَ عَنْ إِثْبَاتِ مَرَاجِعِ وَمَصَادِرِ اَلْبُخَارِيِّ

أَنْتُمْ عَاجِزُونَ عَنْ إِثْبَـاتِ مَلايـينِ اَلْأَحَادِيـثِ وَمِئَـاتِ آلَافِ اَلْأَحَادِيـثِ اَلَّتِـي يَـدَّعِي اَلْبُخَارِيُّ أَنَّهُ كَتَبَهَا أَوْ حَفِظَهَا.

إِذن، اَلنَّتِيجَةُ وَاحِدَةٌ، لَا يُوجَدُ لِلْبُخَارِيِّ أُصُولٌ، لَيْسَ لِلْبُخَارِيِّ أُصُولٌ، لَيْسَ لِصَـحِيحِ اَلْبُخَارِيِّ أُصُولٌ، وَنَحْنُ يَهُمُّنَا اَلنَّتِيجَةَ، وَهِيَ: اَلْبُخَارِيُّ بِلَا أُصُولٍ.

إِذن، كِتَابٌ بَاطِلٌ

إِذن، سُنَّةٌ بَاطِلَةٌ

إِذن، عَقِيدَةٌ بَاطِلَةٌ

إِذن، دِينٌ بَاطِلٌ

إِذن، وُضوءٌ بَاطِلٌ

إِذن، صَلَاةٌ بَاطِلَةٌ

إِذن، حَجٌّ بَاطِلٌ

إِذن، عِبَادَاتٌ بَاطِلَةٌ

إِذن، مُعَامَلَاتٌ بَاطِلَةٌ

إِذن اِدِّعَاءَاتٌ بَاطِلَةٌ

إِذن تَوْحِيدٌ بَاطِلٌ

إِذن عَقِيدَةٌ بَاطِلَةٌ

إِذن إِخْرَاجُ اَلْمُسْلِمِينَ مِنَ اَلدِّينِ مِنَ اَلْإِسْلَامِ بَاطِلٌ

إِذن اِحْتِجَاجَاتُكُمْ عَلَى اَلشِّيعَةِ وَعَلَى اَلصُّوفِيَّةِ وَعَلَى اَلْقَبُورِيَّةِ بَاطِلَةٌ

هَذِهِ اَلاحْتِجَاجَاتُ بَاطِلَةٌ؛ لأَنَّ سُنَّتَكُمْ بَاطِلَةٌ، كُتُبَكُمْ بَاطِلَةٌ، تُرَاثَكُمْ بَاطِلٌ، اَلْبُخَارِيَّ بَاطِلٌ، عَقِيدَتَكُمْ بَاطِلَةٌ.

صَحِّحُوا عَقِيدَتَكُمْ أَوَّلًا، اِنْصَحُوا أَنْفُسَكُمْ أَوَّلًا، وَبَعْدَ هَذَا تَوَجَّهُوا لِلْآخَرِينَ وَارْفَعُوا مَا عَنْدَكَمْ مِنْ سُوءِ اَلْخُلُقِ وَالْفُحْشِ تجَاهَ اَلْآخَرِينَ وَالتَّنْكِيلِ بِالْآخَرِينَ وَبِعَقَائِدِهِمْ وَبِإِنْسَانِيَّتِهِمْ وَبِأَرْوَاحِهِمْ وَبِدِمَائِهِمْ وَبِأَمْوَالِهِمْ وَبِكَرَامَاتِهِمْ.

تَذْكِيرٌ لِبَعْضِ التَّافِهِينَ..نَتَحَدَّثُ فِي الأُصُولِ وَيَحْتَجُّونَ عَلَيْنَا بِالْفُرُوعِ..كُلُّ عِبَادَاتِكُم بَاطِلَةٌ!!

وَمِنْ هُنَا أَنَا أُذَكِّرُكُمْ بِبَعْضِ التَّافِهِينَ، بِبَعْضِ مَشَايِخِ السُّوءِ، بِبَعْضِ الْمُسْتَأْكِلِينَ، بِبَعْضِ الْجَهَلَةِ مِنَ الْمَشَايِخِ الْمُتَصَدِّينَ لِلْحِوَارَاتِ، وَلِلْمُرَاوغةِ، وَلِلدَّعْوَةِ لِلسَّلَفِيَّةِ: [نَحْنُ نَتَحَدَّثُ فِي الْأُصُولِ، وَيَحْتَجُّونَ عَلَيْنَا بِالْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ، يَحْتَجُّونَ عَلَيْنَا بِالْفُرُوعِ!!!]، مَا أَوهنَ ما أَنْتُمْ فِيهِ! مَا أَضْعَفَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ! أَيُّ تُرَاثٍ بَاطِلٍ أَنْتُمْ فِيهِ؟! أَيُّ تُرَاثٍ وَاهِنٍ أَنْتُمْ فِيهِ؟! نَتَحَدَّثُ

فِي الْأُصُولِ وَتَحْتَجُّونَ عَلَيْنَا بِالْفُرُوعِ! هَذِهِ الْفُرُوعُ؛ الْبُخَارِيُّ بَاطِلٌ، وُضُوؤُكُمْ بَاطِلٌ، صَلَاتُكُمْ بَاطِلَةٌ، كُلُّ عِبَادَاتِكُمْ بَاطِلَةٌ، كُلُّ مَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ بِالْعِتْرَةِ، كُلُّ مَنْ لَمْ يُوَالِ الْعِتْرَةَ، كُلُّ مَنْ لَمْ يَتَبَرَّأْ مِنْ أَعْدَاءِ الْعِتْرَةِ قَلْبًا؛ نِيَّةً، عَقْلًا؛ فِكْرًا، لَا أَدْعُو لِلَّعْنِ وَالطَّعْنِ وَالْكَلَامِ الْبَذِيءِ وَالْعَدَاوَاتِ، لَا، وَإِنَّمَا أَقُولُ: قَلْبًا، عَقِيدَةً، هَذِهِ عَقِيدَةُ الْوَلَاءِ وَالْبَرَاءِ، كُلُّ إِنْسَانٍ مَهْمَا ارْتَقَى، وَمَهْمَا وَصَلَ، إِذَا لَمْ يَعْتَقِدْ فِي قَلْبِهِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ أَنَّ الْعِتْرَةَ هِيَ الْحَقُّ، وَهِيَ الْمُوصَى بِهَا مَعَ الْقُرْآنِ، وَيُوَالِي الْعِتْرَةَ، وَبِمَا كَانَ الْمَفْرُوضُ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ الْعِتْرَةُ، وَيُوَالِي السُّنَّةَ وَالتُّرَاثَ الَّذِي كَانَ يَجِبُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْنَا مِنْ الْعِتْرَةِ، لَكِنْ مُنِعَ عَنَّا، لَكِن قَلْبًا يُوَالِي هَذَا الْفِعْلَ، يُوَالِي هَذَا التُّرَاثَ، يُوَالِي هَذِهِ السُّنَّةَ، وَ إِذَا لَمْ يَتَبَرَّأْ مِمَّنْ ظَلَمَ الْعِتْرَةَ، مِمَّنْ قَمَعَ الْعِتْرَةَ، مِمَّنْ ضَيَّعَ الْعِتْرَةَ وَسُنَّةَ الْعِتْرَةِ وَتُرَاثَ الْعِتْرَةِ، فَلَا تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ، وَلَا يُقْبَلُ لَهُ صِيَامٌ، وَلَا يُقْبَلُ لَهُ وُضُوءٌ، وَلَا تُقْبَلُ لَهُ عِبَادَةٌ، الْعِتْرَةُ هِيَ الْأَصْلُ، عَقِيدَةُ الْوَلَاءِ وَالْبَرَاءِ هِيَ الْأَسَاسُ فِي قَبُولِ الْعِبَادَاتِ.

لَمْ يَصِلْ لِي تُرَاثُ الْعِتْرَةِ قَهْرًا قَمْعًا، هَذَا شَيْءٌ، لَكِنَّ الْعَقِيدَةَ شَيْءٌ آخَرُ، الْعَقِيدَةُ قَلْبِيَّةٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللهِ، أَنَا أُعْلِنُهَا أَمَامَ اللهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى): كُلُّ مَنْ لَا يَعْتَقِدُ بِمَا يَعْتَقِدُ بِهِ شِيعَةُ التَّوْحِيدِ، فَهُوَ لَيْسَ عَلَى خَيْرٍ، عَلَيْهِ أَنْ يُصَحِّحَ عَقِيدَتَهُ، عَقِيدَةَ الْوَلَاءِ وَالْبَرَاءِ، هَذِهِ عَقِيدَةٌ قَلْبِيَّةٌ لَا أَكْثَر، وإِتْمَامًا لِلْحُجَّةِ، فَإِنِّي أَتَحَدَّى السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ، وَكُلَّ الْأُنْسِ وَالْجِنِّ لِإِثْبَاتِ صِحَّةِ كِتَابِ الْبُخَارِيِّ أُصُولًا وَنِسْبَةً.

ثَالِثًا: اَلْخِزْيُ وَالْعَارُ عَلَيْكُمْ..أَنْتُم عَاجِزُونَ عَن إِثْبَاتِ صَحِيْحِ البُخَارِيّ!!

أَثْبِتُوا دِينكُمْ أَوَّلًا، اَلْخِـزْيُ وَالْعَـارُ عَلَـيْكُمْ أَمَـامَ اَلْإِخْـوَةِ اَلْمُسِـيحِ، أَمَـامَ اَلْيَهُـودِ، أَمَـامَ اَلْمُدَنِيِّينَ، أَمَامَ اَلْقُرْآنِيِّينَ، أَمَامَ اَللَّادِينِيِّينَ، أَمَامَ اَلْمُلْحِدِينَ، وَأَنْتُمْ عَاجِزُونَ عَنْ إِثْبَاتِ صَـحِيحِ اَلْبُخَارِيِّ، وَأَنْتُمْ عَاجِزُونَ عَنْ إِثْبَاتِ دِينِكُمْ وعَقِيدَتِكُمْ، وَأَنْتُمْ عَاجِزُونَ عَنْ إِثْبَـاتِ أُصُـولِ اَلْعَقِيدَةِ عِنْدَكُمْ، مَا أَتْفَهَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ!! مَا أَضْعَفَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ!!

القِسْمُ الرَّابِع

[البُخَارِيّ] كِتَابُ فَتوى لَا حَدِيث..وَهُوَ كَـ[الكَافِي] فِي الوَهْن..وَأَوْهَن مِن [البِحَار] أُصُولًا وَنِسْبَةً

- البُخَارِيّ كَـ[الكَافِي وَالفَقِيه وَالتَّهْذِيب وَالاسْتِبْصَار] فِي الضَّعْفِ وَالوَهْنِ
- البُخَارِيّ أَوْهَنُ مِن[البِحَار] لِلمَجْلِسِيّ، أُصُولًا وَنِسْبَةً
- صَحِيحُ البُخَارِيِّ أُكذُوبَةٌ وَخَدِيعَةٌ كُبْرَى

القِسْمُ الرابع

[البُخَارِيّ] كِتَابُ فَتوى لَا حَدِيث..وَهُوَ كَـ[الكَافِي] فِي الوَهْن..وَأَوْهَن مِن [البِحَار] أُصُولًا وَنِسْبَةً

بَعْدَ تَحْقِيقٍ وَتَدْقِيقٍ مُتَوَازِنٍ مُنْصِفٍ، يُمْكِنُ لِكُلِّ مُحَقِّقٍ أَنْ يَتَوَصَّلَ إِلَى نَتَائِجَ صَحِيحَةٍ، مِنْهَا:

١- صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ كَـ[الْكَافِي] وَ[مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ] وَ[التَّهْذِيب] وَ[الاسْتِبْصَار] فِي الضَّعْفِ وَالْوَهْنِ!!

أ - صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ كَـ[الْكَافِي] فِي الضَّعْفِ وَالْوَهْنِ، صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ كَـ[مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ] فِي الضَّعْفِ وَالْوَهْنِ، صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ كَـ[التَّهْذِيبِ] فِي الضَّعْفِ وَالْوَهْنِ، صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ كَـ[الْاسْتِبْصَارِ] فِي الضَّعْفِ وَالْوَهْنِ[1].

---

[1] هَذِهِ الكُتُبُ الأَربَعة المَشهُورَة للشِّيعَة، وَهِي: " الْكَافِي " للشَّيخِ الكُلينيّ (نحو ٢٥٠هـ- ٣٢٩ هـ)، وَيَحتوِي هَذا الكِتَابُ عَلَى ١٦١٩٩ حَدِيثًا. "مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ" لأبِي جَعفَر مُحَمَّد بنِ عَلِيّ بنِ بَابَويه القُمِّيّ المَعرُوف بِالشَّيخِ الصَّدُوق (٣٠٦ هـ - ٣٨١ هـ) . "التَّهذِيب" للشَّيخِ الطُّوسِيّ (٣٨٥هـ- هـ٤٦٠هـ)، وَيَحتوِي عَلَى ١٣٩٠٥ حَدِيثًا. "الاسْتِبْصَار" للشَّيخِ الطُّوسِيِّ، وَيَحتَوي عَلَى ٥٥١١ حَدِيثًا.

بـ - لَا فَرْقَ بَيْنَ الْبُخَارِيِّ وَالْكُتُبِ الشِّيعِيَّةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ الْكُتُبِ السُّنِّيَّةِ وَالْكُتُبِ الشِّيعِيَّةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ التُّرَاثِ السُّنِّيِّ وَالتُّرَاثِ الشِّيعِيِّ، هَذَا كُتِبَ تَحْتَ رِعَايَةِ الدَّوْلَةِ الْفُلَانِيَّةِ وَالسُّلْطَةِ الْفُلَانِيَّةِ، وَذَاكَ كُتِبَ أَيْضًا تَحْتَ رِعَايَةِ الدَّوْلَةِ الْفُلَانِيَّةِ وَالسُّلْطَةِ الْفُلَانِيَّةِ، وَحَسَبَ الْمَرَاحِلِ الزَّمَنِيَّةِ، وَكُلَّمَا يَمُرُّ الزَّمَنُ يَظْهَرُ لَنَا الْكَثِيرُ مِنَ التَّأْوِيلَاتِ وَالْبِدَعِ وَالْأَكَاذِيبِ وَالْخُرَافَاتِ مِنَ الْمُدَلِّسَةِ الْجَهَلَةِ.

٢- صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ أَوْهَنُ مِنَ [الْبِحَارِ] لِلْمَجْلِسِيِّ مِنْ حَيْثُ الْأُصُولُ وَالنِّسْبَةُ لِلْمُؤَلِّفِ!!

أ - مِنْ نَاحِيَةِ الضَّعْفِ وَالْوَهَنِ، الْبُخَارِيُّ كَالْبِحَارِ.

بـ- لَكِنْ مِنْ نَاحِيَةِ نِسْبَةِ الْكِتَابِ لِمُؤَلِّفِهِ، وَمِنْ نَاحِيَةِ وُجُودِ أُصُولٍ لِلْكِتَابِ، فَالْأَرْجَحِيَّةُ لِلْبِحَارِ؛ لِأَنَّ الْبِحَارَ عِنْدَهُ بَعْضُ الْأُصُولِ، اعْتَمَدَ بَعْضَ الْأُصُولِ، ذَكَرَ بَعْضَ الْأُصُولِ، أَشَارَ إِلَى بَعْضِ الْأُصُولِ، وَاخْتَرَعَ بَعْضَ الْأُصُولِ، وَادَّعَى بَعْضَ الْأُصُولِ، لَكِنَّ الْبُخَارِيَّ لَا أُصُولَ لَهُ، وَنِسْبَةُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ لِلْبُخَارِيِّ غَيْرُ ثَابِتَةٍ إِلَّا بِخَبَرِ الْوَاحِدِ الشَّاذِّ الْمُعْلُولِ الْغَرِيبُ، بَيْنَمَا كِتَابُ الْبِحَارِ وَالْأَكْثَرُ مِنْ أَجْزَاءِ كِتَابِ الْبِحَارِ نَتَيَقَّنُ نِسْبَتَهَا لِلْمَجْلِسِيِّ، إذن الأَرْجَحِيَّةُ لِلْبِحَارِ.

٣ - صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ أُكْذُوبَةٌ وَخَدِيعَةٌ كُبْرَى:
لِأَنَّ:

-صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ لَا صِحَّةَ لَهُ.

-صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ لَا أُصُولَ لَهُ.

-الـ (١٠ مليون)، (٦٠٠ ألف)، (٢٠٠ ألف)، (١٠٠ ألف) رِوَايَة الْمَزْعُومَة لِلْبُخَـارِيِّ خُرَافَةٌ لَا وُجُودَ لَهَا حَتَّى فِي عَالِمِ الْخَيَالِ.

-صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ لَا تَصِحُّ نِسْبَتُهُ لِلْبُخَارِيِّ إِلَّا بِخَبَرِ الْوَاحِدِ الْمَشْكُوكِ الشَّاذِّ الْمَعْلُولِ.

٤ - امْتَازَ الْبُخَارِيُّ فِي (صَحِيحِه) بِبَتْرِ الرِوَايَات وَتَقْطِيعِهَا وَتَأْوِيلِهَا بِحَسَبِ رَأْيِه وَهَوَاهُ!! وَهَذَا تَدْلِيسٌ وَمَكْرٌ وَاحْتِيَالٌ

كَيْفَ نُبَرِّئُ الْبُخَارِيَّ مِنْ هَذِهِ الشُّبْهَةِ، مِنْ هَذِهِ التُّهْمَةِ الَّتِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ بِسَبَبِ الْبَتْرِ وَالتَّقْطِيعِ وَالتَّأْوِيلِ وَالتَّدْلِيسِ؟ مَا هُوَ الْحَلُّ؟

٥ ـ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ فَتْوَى وَرَأْيٍ خَاصٍّ دَوَّنَ فِيه آرَاءَهُ وَفَتَاوَاهُ، مَعَ ذِكْرِ الشَّوَاهِدِ الرِّوَائِيَّةِ..فَلَا يَصْلُحُ كَمَصْدَرٍ لِلْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ!!

وَلِتَبْرِئَةِ سَاحَةِ الْبُخَارِيِّ، فَإِنَّ أَكْثَرَ مَا يُمْكِنُ قَوْلُهُ: إِنَّ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ فَتْوَى وَرَأْيٍ خَاصٍّ بِالْبُخَارِيِّ دَوَّنَ فِيهِ آرَاءَهُ وَفَتَاوَاهُ، مَعَ ذِكْرِ الشَّوَاهِدِ الرِّوَائِيَّةِ الْمُقْتَبَسَةِ وَالتَّامَّةِ

بِحَسَبِ الْمَوْرِدِ، وَهَذَا يَسْتَلْزِمُ أَنَّ (صَحِيحَ) الْبُخَارِيِّ لَيْسَ كِتَابَ حَدِيثٍ، فَلَا يَصْلُحُ كَمَصْدَرٍ لِلْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ!!

قُلْنَا مَعَ التَّسْلِيمِ بِأَنَّ الْكِتَابَ لِلْبُخَارِيِّ، لِهَذَا يَكُونُ الْكَلَامُ مَعَ الْبُخَارِيِّ وَمُوَجَّهٌ لِلْبُخَارِيِّ، لَكِنَّنَا لَا نَعْتَقِدُ وَنَسْتَبْعِدُ جِدًّا أَنْ يَكُونَ الْكِتَابُ لِلْبُخَارِيِّ.

إِذن، كِتَابُ البُخَارِيِّ حَالُهُ حَال بَاقِي الكُتُبِ الشِّيعِيَّةِ، عِبَارَةٌ عَنْ كِتَابِ فَتْوَى وَفِيهِ رَأْيُ الْبُخَارِيِّ، وَهُوَ يُسَلِّمُ بِرَأْيِهِ وَبِعَقِيدَتِهِ وَبِدِينِهِ، وَيَأْتِي بِمَا يُوَافِقُ عَقِيدَتَهُ وَدِينَهُ وَرَأْيَهُ وَهَوَاهُ، يُكسّرُ الرِّوَايَةَ، يُقطّعُ الرِّوَايَةَ، يُجَزِّئ الرِّوَايَةَ، يُغَيِّرُ فِي الرِّوَايَةِ، يُغَيِّرُ فِي الْأَلْفَاظِ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ الشَّاهِدِ الْمُنَاسِبِ لِلْعَقِيدَةِ الَّتِي يَعْتَقِدُ بِهَا، فَهُوَ كِتَابُ فَتْوَى، كِتَابُ رَأْيٍ، لَيْسَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا.

القِسْمُ الخَامِس

الْبُخَارِيّ رَوزْخُون سُنِّيّ..صَحِيحُه لُعْبَةُ تَرْقِيع..فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَه مِن النَّار

أ ـ مَنْهَجِيَّةُ الْبُخَارِيِّ لُعْبَةُ صِبْيَانٍ، لُعْبَةُ تَرْقِيعٍ وَإِمْلَاءِ الْفَرَاغَاتِ

بـ ـ البُخَارِيّ رَوْزْخُون سُنِّي كَرَوْزْخُونِيَّة الشِّيعَة..وَالرَّوْزْخُون لَيْسَ فَقِيهًا

جـ ـ المُحَدِّثُ(نَاقِلُ الحَدِيث) لَيْسَ فَقِيهًا..وَالبُخَارِيُّ مُحَدِّث لَا فَقِيه

دـ البُخَارِيُّ(المُحَدِّثُ الرَّوْزْخُون) لَا يَجُوزُ لَهُ الإِفْتَاء..لَكِنَّهُ قَد أَفْتَى وَقَد ضَلَّ وَأَضَلّ..فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِن النَّار

القِسْمُ الخامس

الْبُخَارِيّ رَوزخُون سُنِّيّ..صَحِيحُه لُعْبَةُ تَرْقِيع..فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَه مِن النَّار

عِنْدَ المُرَاجَعَةِ لِتَارِيخِ الْكِتَابِ، أُصُولِ الْكِتَابِ، تَدْوِينِ الْكِتَابِ، الْحُصُولِ عَلَى الْكِتَـابِ، تَوْثِيقِ الْكِتَابِ، مَخْطُوطَاتِ الْكِتَابِ، أَصْلِ الْكِتَابِ، الْاسْتِنْتَاجُ مَاذَا يَكُونُ؟ أَقُولُ:

أ ـ مَنهَجِيَّةُ الْبُخَارِيِّ لُعْبَةُ صِبْيَانٍ، لُعْبَةُ تَرْقِيعٍ وَإِمْلَاءِ الْفَرَاغَاتِ

مَنْهَجِيَّةُ الْبُخَارِيِّ لُعْبَةُ تَرْقِيعٍ وَإِمْلَاءِ الْفَرَاغَاتِ، لُعْبَةُ صِبْيَانٍ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ سَنَدٍ مِـنْ هُنَـا وَمَتْنٍ مِنْ هُنَاكَ، فَالْبُخَارِيُّ بِلَا مَنْهَجِيَّةٍ، وَهُوَ بِمَثَابَةِ لُعْبَةٍ مُسَلِّيَةٍ يُمْكِنُ لِأَيِّ شَـخْصٍ مُـتَعَلِّمٍ الْقِيَامُ بِهَا بِسُهُولَةٍ وَمُتْعَةٍ، حَيْثُ تَتَضَمَّنُ عِدَّةَ خُطُوَاتٍ.

إِذن هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ تَرْقِيعٍ، عِبَارَةٌ عَنْ مَجْمُوعَتَيْنِ: مَجْمُوعَةِ أَسَانِيدٍ ثَابِتَةٍ، قَوَالِب الْأَسَـانِيدِ هُنَا، وَهُنَا عِنْدَهُمْ مُتُونٌ كَامِلَةٌ وَمُقْتَبَسَاتٌ بِالْمُتُونِ وَمُقْتَبَسَاتٌ مِنْ كَـلَامٍ هُـوَ الَّـذِي وَضَـعَهُ، يَأْتِي يَجْمَعُ، يَأْخُذُ وَاحِدَةً مِنْ هُنَا مِنَ الْمَجْهُولِ، وَيَضَعُ لَهَا سَنَدًا مِنْ هُنَـاكَ، يَأْخُـذُ السَّـنَدَ مِـنْ هُنَا وَيَضَعُ لَهُ مَتْنًا مِنْ هُنَا، هَذِهِ هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ لُعْبَةٍ، لُعْبَةٍ مُسَلِّيَةٍ، لَيْسَ أَكْثَرَ مِـنْ هَـذَا، وَهَـذَا الْعَمَلُ يُمْكِنُ لِأَيِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَقُومَ بِهِ.

مَرَّ عَلَيْكُمْ وَعَلَيْنَا جَمِيعًا الْأَسَانِيدُ الصَّحِيحَةُ مُقَابِلَ الْأَسَانِيدِ الضَّعِيفَةِ، الآن أَنْتَ تَأْتِي بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ، فَقَط السَّنَد تَأْخُذُ أَسَانِيدَ صَحِيحَةً، أَيَّ سَنَدٍ صَحِيحٍ مِنَ التُّرَاثِ السُّنِّيِّ أَو التُّرَاثِ الشِّيعِيِّ تَضَعُهُ هُنَا، تُجَهِّزُ هَذَا هُنَا وَتَأْتِي بِمَجْهُولٍ مِنْ هُنَاكَ، فَقَط الْمُتُونُ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تَضَعَهَا، تُرِيدُ أَنْ تُصَحِّحَهَا تَأْتِي بِالْمُتُونِ، وَتَأْخُذَ مِتْنًا مِنْ هُنَا وَسَنَدًا مِنْ هُنَا، وَتَضَعُ هَذَا عَلَى هَذَا، وَيَنْتَهِي الْأَمْرُ، مَنْ يَقْرَأُ بَعْدَكَ؟!! بَعْدَ عَشَرَاتِ السِّنِينَ بَعْدَ مِئَاتِ السِّنِينَ يَكُونُ كِتَابُكَ الصَّحِيحُ أَصَحَّ مِنَ الْبُخَارِيِّ، وَأَصَحَّ مِنْ مُسْلِمٍ، وَأَصَحَّ مِنَ الْكَافِي، وَأَصَحَّ مِنْ كُلِّ الْكُتُبِ الشِّيعِيَّةِ وَالْكُتُبِ السُّنِّيَّةِ!! لَكِنْ مَاذَا تَفْعَلُ؟ هَلْ تَسْلُكُ هَذَا الطَّرِيقَ؟ لَا، لَا تَسْلُكُ هَذَا الطَّرِيقَ.

بـ- البُخَارِيّ رَوْزخُون سُنِّي كَرَوْزخُونِيَّة الشِّيعَة..وَالرَّوْزخُون لَيْسَ فَقِيهًا

الطَّرِيقُ الصَّحِيحُ بَعْدَ إِثْبَاتِ ظَنِّيَّةِ التُّرَاثِ، مَاذَا تَفْعَلُ؟ أَوَّلًا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ عَالِمًا مُجْتَهِدًا فِي الْفِقْهِ وَأُصُولِ الْفِقْهِ، بَعْدَ هَذَا مِنْ حَقِّكَ أَنْ تُعْطِيَ الرَّأْيَ، بَعْدَ مُتَابَعَةِ الرِّوَايَاتِ وَتَعَارُضِ الرِّوَايَاتِ وَالْإِطْلَاقِ وَالتَّقْيِيدِ وَالْعَامِّ وَالْخَاصِّ وَالْحُكُومَةِ وَالتَّعَارُضِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَعَارِضَاتِ إِلَى أَنْ تَصِلَ إِلَى نَتِيجَةٍ، وَتَأْتِيَ بِرِوَايَاتٍ مِنَ التُّرَاثِ السُّنِّيِّ، أَوْ مِنَ التُّرَاثِ الشِّيعِيِّ، تَكُونُ مُؤَكِّدَةً مُؤَيِّدَةً شَاهِدَةً عَلَى مَا اخْتَرْتَ مِنْ رَأْيٍ.

فَقَطْ حَتَّى أَسَجِّلَ هَذِهِ؛ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ حَالُهُمْ حَالَ رَوزخُونِيَّةِ الشِّيعَةِ، لَيْسَ أَكْثَرَ مِـنْ هَذَا، الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مَعَ فُقَهَاءِ الْمَذَاهِبِ أَحْمَدَ، الشَّـافِعِيِّ، مَالِـكٍ، أَبِي حَنِيفَـةَ، بِالنِّسْـبَةِ إِلَى الْفُقَهَاءِ عِبَارَةٌ عَنْ رَوزخُونِيَّةٍ، عِبَارَةٌ عَنْ أَصْحَابِ مَنَابِرِ مُقَابِلَ أُولَئِـكَ، كُـلُّ نَقَلَـةِ الْحَـدِيثِ عِبَارَةٌ عَنْ رَوزخُونِيَّةٍ مُقَابِلَ الْفُقَهَاءِ.

جـ- الْمُحَدِّثُ(نَاقِلُ الحَدِيثِ) لَيْسَ فَقِيهًا..وَالبُخَارِيُّ مُحَدِّثٌ لَا فَقِيه

الفَقِيهُ الحَقِيقِيُّ هُوَ الفَقِيهُ الْمُجْتَهِدُ الَّذِي يَسْتَنبطُ الأَحْكَامَ، الَّذِي يَبذُلُ الجُهـدَ لِاسْـتِنبَاط الأَحْكَام، مِن خِلَالِ مُتَابَعَـةِ الرِّوَايَـاتِ وَتَعَـارُضِ الرِّوَايَـاتِ وَالْإِطْـلَاقِ وَالتَّقْيِيـدِ وَالْعَـامِّ وَالْخَاصِّ وَالْحُكُومَةِ وَالتَّعَـارُضِ وَالْجَمْـعِ بَـيْنَ الْمُتَعَارِضَـاتِ إِلَى أَنْ يَصِـلَ إِلَى نَتِيجَـةٍ، إِلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى الحُكْمِ الشَّرْعِيِّ.

هَذَا عَمَلُ الْفَقِيهِ، هَذَا عَمَلُ الْمُجْتَهِدِ، هَذَا مَا فَعَلَهُ الْفُقَهَاءُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، هَذَا مَـا فَعَلَـهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَابْنُ حَنْبَلٍ، كَانَ عِنْدَهُمُ الْكُمُّ الهَائِلُ مِنَ الرِّوَايَـاتِ، هَـذَا هُـوَ عَمَلُ الفَقِيهِ، لَيْسَ عَمَلُ نَاقِلِ الْحَدِيثِ الْمُخَادِعِ.

د. البُخَارِيُّ(المُحَدِّثُ الرَّوْزَخُون) لَا يَجُوزُ لَهُ الإِفْتَاء..لَكِنَّهُ قَد أَفْتَى وَقَد ضَلَّ وَأَضَلّ..فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِن النَّار

الرَّوزَخُونُ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ؛ الْمَذْهَبِ الشِّيعِيِّ، أَوْ غَيْرِ الْمَذْهَبِ الشِّيعِيِّ، الْخَطِيبُ الدَّاعِيَـةُ هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ رَوزَخُون بِالْمُصْطَلَحِ الشِّيعِيِّ مُقَابِلَ فُقَهَاءِ الْمَذْهَبِ، مُقَابِـلَ مُجْتَهِـدِي الْمَـذْهَبَ مِنَ السُّنَّةِ مِنَ الشِّيعَةِ، هَذَا هُوَ حالُ الْبُخَارِيِّ، الْبُخَـارِيُّ لَـيْسَ بِمُجْتَهِـدٍ، لَـيْسَ بِفَقِيـهٍ، بَـل رَوزْخُون أَعْطَى رَأْيَهُ فِي الْكِتَابِ، أَعْطَى الْفَتْوَى وَالْحُكْمَ فِي الْكِتَابِ، فَلَا يُقَـالُ عَنْـهُ اجْتَهَـدَ فَأَخْطَأَ، بَلْ يَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ فِي النَّارِ فِي جَهَنَّمَ، لِأَنَّهُ لَـيْسَ بِمُجْتَهِـدٍ، لَـيْسَ بِفَقِيـهٍ، لَا يَعْلَـمُ مَـاذَا يَفْعَلُ الْفَقِيهُ؟ مَا هُوَ الْجُهْدُ الَّذِي يبذلهُ الْفَقِيهُ لِلْوُصُولِ إِلَى الْحُكْمِ الشَّرْعِيّ؟

لِذَلِكَ نَحْنُ نَقُولُ: الْفَقِيهُ أَقْرَبُ إِلَى الله، الْفَقِيهُ الْحَقِيقِيُّ، الْفَقِيهُ الْمُجْتَهِـدُ الَّـذِي يَسْـتَنْبِطُ الْأَحْكَامَ، الَّذِي يَبْذُلُ الْجُهْدَ لِاسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَـامِ، أَمَّـا الرَّوزَخُـونُ الَّـذِي يَـدَّعِي الْاجْتِهَـادَ وَالْفِقْهَ هَذَا لَا يَخْرُجُ عَنْ عُنْوَانِ الرَّوزَخُونِ وَحَالُهُ حَالَ مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِيِّ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ عَلَيْـهِ أَنْ يَعْرِفَ الْوَظِيفَةَ الَّتِـي كُلِّـفَ بِهَـا، أَوْ تَصَـدَّى لَهَـا، أَنْـتَ نَاقِـلُ حَـدِيثٍ، عَلَيْـكَ أَنْ تَنْقُـلَ الْحَدِيثَ، عِنْدَكَ رَأْيٌ فِي صِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ دُونَ الْحَدِيثِ الْآخَرَ، أَيْضًا مُمْكِنٌ أَنْ تُسَجِّلَ هَـذَا الْأَمْرَ، لَكِنْ أَنْ يُجْعَلَ هَذَا الْكِتَابُ هُوَ كِتَابَ الطَّائِفَةِ وَالْمَـذْهَبِ وَالْإِسْـلَامِ وَالـدِّينِ وَكِتَـابَ الْعَقِيدَةِ وَكِتَابَ الدِّينِ وَكِتابَ الْفِقْهِ وَكِتَابَ الْفُرُوعِ وَهو بَعْدَ الْقُرْآنِ وَهُوَ مُقَـدَّسٌ وَتُوضَـعُ لَهُ كُلُّ التَّقْدِيسَاتِ الْخُرَافِيَّةِ، فَهَذَا لَـيْسَ مِـنْ حَقِّـكَ، لَـيْسَ أَمَامَنَـا إِلَّا أَنْ نُصَـرِّحَ بِـالْوَاقِعِ،

فَالْبُخَارِيُّ وَأَمْثَالُ الْبُخَارِيِّ هُمْ عِبَارَةٌ عَنْ رَوزخُونِيَّةٍ مُقَابِلَ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَحْمَدَ وَالشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ[1].

[1] هَؤلَاءِ هُم فُقَهَاءُ المَذَاهِبِ الأَربَعَة: ١- الإِمَامُ أَبُو حَنيفَةَ النُّعمَان (٨٠هـ - ١٥٠هـ)، وَمَذْهَبُهُ الحَنَفِيّ، تَأَسَّسَ المَذْهَبُ فِي العِرَاق فِي بَغدَادَ. ٢- الإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَس، (٩٣هـ - ١٧٩هـ)، وَمَذْهَبُهُ المَالِكيّ، تَأَسَّسَ المَذْهَبُ فِي الحِجَاز المَدِينَةِ المُنوَّرَة. ٣- الإِمَامُ مُحَمَّد بْنُ إِدرِيس الشَّافِعِيّ (١٥٠هـ - ٢٠٤هـ)، وَمَذْهَبُهُ الشَّافِعي. ٤- الإِمَامُ أَحمدُ بْنُ حَنبَل (١٦٤هـ ـ ٢٤١هـ)، وَمَذْهَبُهُ الحَنبلِيّ، تَأَسَّسَ المَذْهَبُ فِي بَغدَادَ.

القِسْمُ السَّادِس

تَرْقِيعَاتُ الْبُخَارِيِّ اسْتَمَرَّتْ عَشَرَاتِ السِّنِينَ..وَقُدْسِيَّتُهُ الْمُزَيَّفَةُ تَكْشِفُ عَنْ وَهْنِهِ

أ ـ مَنْهَجِيَّةُ الْبُخَارِيِّ اللَّامَنْهَجِيَّة..يَخْتَارُ مَتْنًا مِنْ هُنَا وَسَنَدًا مِنْ هَنَاكَ!! لُعْبَةٌ مُسَلِّيَةٌ!!

بـ ـ (صَحِيحُ) البُخَارِيِّ لَم يَكْتَمِلْ إِلَّا بِعَمَلِ عِدَّةِ أَشْخَاصٍ إِضَافَةً لِلبُخَارِيِّ وَعَلَى طُولِ عَشَرَاتِ أَوْ مِئَاتِ السِّنِين!!

جـ ـ قُدْسِيَّةُ البُخَارِيِّ الْمُزَيَّـفَةُ تَكْشِفُ عَن أَكْذُوبَتِهِ وَوَهْنِه

القِسْمُ السَّادِس

تَرْقِيعَاتُ الْبُخَارِيِّ اسْتَمَرَّتْ عَشَرَاتِ السِّنِينَ.. وَقُدْسِيَّتُهُ الْمُزَيَّفَةُ تَكْشِفُ عَنْ وَهْنِهِ

أ- مَنهَجِيَّةُ الْبُخَارِيِّ اللَّامَنهَجِيَّة..يَختَارُ مَتنًا مِنْ هُنَا وَسَنَدًا مِنْ هَنَاكَ!! لُعْبَةٌ مُسَلِّيَةٌ!!

مَنْهَجِيَّةُ الْبُخَارِيِّ (اللَّامَنْهَجِيَّة) تَتَضَمَّنُ خُطُوَاتٍ:

الخُطْوَةُ الأُوْلَى: تَهْيِئَةُ أَسَانِيد بِصُورَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ، وَبِحَسَبِ مَا يُوَافِقُ دِينَهُ وَرَأْيَهُ فِي الرِّجَالِ وَالأَسَانِيدِ.

عِنْدَمَا تَتَحَاوَرُ مَعَ الْقُبُورِيِّ أَوْ مَعَ السَّلَفِيِّ أَوْ مَعَ السُّنِّيِّ مِنَ الْمُرَاوِغِينَ، مَاذَا يَفْعَلُ؟ يَأْتِيكَ يَنقلُ لَكَ رِوايةً وَيَقُولُ: هَذِهِ سَنَدُهَا صَحِيحٌ، عِنْدَمَا تَرْجَعُ إِلى السَّنَدِ تَجِدُ أَنَّ السَّنَدَ لَيْسَ صَحِيحًا أَوْ عِنْدَمَا يَذْكُرُ لَكَ سَنَدًا وَتَرْجعُ إِلَى أَصْلِ الرِّوَايَةِ تَجِدُ أَنَّ الرِّوَايَةَ لَيْسَتْ بِهَذَا السَّنَد، نَفْسُ الْأُسْلُوبِ يُؤَلِّفُ كِتَابٌ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ.

الخُطْوَةُ الثَّانِيَة: تَهْيِئَةُ مُتُونِ رِوَايَاتٍ وَأَجْزَاءِ مُتُونٍ وَمُقْتَبَسَاتٍ مِنْ تَأْلِيفِ الْبُخَارِيّ نَفْسِهِ.

الخُطْوَةُ الثَّالِثَة: مَرْحَلَةُ التَّطْبِيقِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتُونِ وَالأَسَانِيدِ، فَيَخْتَارُ مَتْنًا مِنْ هُنَا وَسَنَدًا مِنْ هُنَاكَ!! لُعْبَةٌ سَهْلَةٌ وَمُسَلِّيَةٌ!!

يَأْتِي بِجُزْءِ مَتْنٍ مِنْ هُنَا بِمُقْتَبَسٍ هُوَ الَّذِي سَجَّلَهُ وَأَلَّفَهُ، وَيَأْتِي بِسَنَدٍ مِنْ هُنَاكَ، وَيَضَعُ السَّنَدَ لِهَذَا الْمَتْنِ أَوْ لِذَاكَ الْمَتْنِ، أَوْ لِهَذَا الْمُقْتَبَسِ، أَوْ لِذَاكَ الْمُقْتَبَسِ، لُعْبَةٌ سَهْلَةٌ وَبَسِيطَةٌ وَمُمْتِعَةٌ!

إذن، ثُمَّ تَأْتِي مَرْحَلَةُ التَّطْبِيقِ وَالجَمْعِ بَيْنَ الْمُتُونِ وَالأَسَانِيدِ، فَيَخْتَارُ مَتْنًا مِنْ هُنَا وَسَنَدًا مِنْ هُنَاكَ!! لُعْبَةٌ سَهْلَةٌ وَمُسَلِّيَةٌ!!

بـ ـ (صَحِيحُ) البُخَارِيِّ لَم يَكْتَمِلْ إِلَّا بِعَمَلِ عِدَّةِ أَشْخَاصٍ إِضَافَةً لِلبُخَارِيِّ وَعَلَى طُولِ عَشَرَاتِ أَوْ مِئَاتِ السِّنِين!!

عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَفَاهَةِ ذَلِكَ وَوَهْنِهِ، فَإِنَّنَا نَجِدُ (صَحِيحَ) الْبُخَارِيِّ لَمْ يَكْتَمِلْ إِلَّا بِعَمَلِ عِدَّةِ أَشْخَاصٍ، إِضَافَةً لِلْبُخَارِيِّ، وَعَلَى طُولِ عَشَرَاتِ أَوْ مِئَاتِ السِّنِينَ!!

عِنْدَمَا تَرْجَعُ إِلَى كِتَابِ الْبُخَارِيِّ وَتَقْرَأُ تَارِيخَ كِتَابِ الْبُخَارِيِّ تَجِدُ أَنَّهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى مَرْحَلَتِهِ النِّهَائِيَّةِ وَإِلَى كَوْنِهِ كَكِتَابٍ كَامِلٍ بَعْدَ مُضِيِّ عَشَرَاتِ أَوْ مِئَاتِ السِّنِينَ مِنْ أَوَّلِ اكْتِشَافٍ لِلْبُخَارِيِّ الَّذِي نُسِبَ لِشَخْصٍ مَا، الَّذِي نَسَبَهُ للبُخَارِيِّ، كَانَتْ هُنَاكَ عِبَارَةٌ عَنْ أَسَانِيد كَثِيرَةٍ بِدُونِ مُتُونٍ، وَهُنَاكَ مُتُونٌ كَثِيرَةٌ بِدُونِ أَسَانِيد، فَمَاذَا فَعَلَ الْقَوْمُ بَعْدَ عَشَرَاتِ

السِّنِينَ وَبَعْدَ مِئَاتِ السِّنِينَ؟ أَتَوْا لِكُلِّ سَنَدٍ جَلَبُوا مِنْ عِنْدِهِمْ بِحَسَبِ هَوَاهُمْ، بِحَسَبِ تَقْدِيرِهِمْ، أَتَوْا بِمَتْنٍ وَلَصَقُوهُ بِهَذَا السَّنَدِ، وَأَتَوْا بِسَنَدٍ لَصَقُوهُ بِهَذَا الْمَتْنِ، وَهَكَذَا تَمَّ إِكْمَالُ كِتَابِ الْبُخَارِيِّ!![1]

جـ- قُدْسِيَّةُ البُخَارِيِّ المُزَيَّفَةُ تَكْشِفُ عَن أُكْذُوبَتِهِ وَوَهْنِه

البُخَارِيُّ عِبَارَةٌ عَنْ وَهْنٍ، عِبَارَةٌ عَنْ وَهْمٍ، عِبَارَةٌ عَنْ أُكْذُوبَةٍ، عِبَارَةٌ عَنْ خُرَافَةٍ، وَلِهَذَا أَنَا قُلْتُ وَسَجَّلْتُ: بِأَنَّ كَثْرَةَ التَّقْدِيسِ الْمُزَيَّفِ لِلْبُخَارِيِّ هُوَ دَلِيلٌ عَلَى أُكْذُوبَتِهِ، كَمَا يُقَالُ الْآنَ فِي عَدَالَةِ الصَّحَابَةِ فِي التَّرَضِّي عَلَى الصَّحَابَةِ، فِي التَّقْدِيسِ، فَأَيُّ تَقْدِيسٍ زَائِدٍ تَجِدْهُ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ السُّنَّةِ وَالشِّيعَةِ، فَضَعْ فِي ذِهْنِكَ التَّشْكِيكَ فِي مَا وَرَاءِ هَذَا التَّقْدِيسِ وَابْحَثْ عَنْهُ، ودَائِمًا أَوْ غَالِبًا تَجِدُ أَنَّ هَذَا التَّقْدِيسَ عِبَارَةٌ عَنْ أُكْذُوبَةٍ، عِبَارَةٌ عَنْ خُرَافَةٍ، عِبَارَةٌ عَنْ وَهْمٍ، عِبَارَةٌ عَنْ وَهْنٍ.

---

[1] قَالَ أَبُو إِسْحَاق المُسْتَمْلِي إِبْرَاهِيم بن أَحْمد: «انتسَختُ كِتابَ البخاريِّ مِن أَصْلِهِ، كَانَ عِندَ محمَّد بن يوسف الفَربريّ، فَرَأيتُه لَم يَتمَّ بعدُ، وَقَد بَقِيتْ عَلَيهِ مَواضعُ مُبيَّضةٌ كثيرةٌ، مِنها تَراجمُ لم يُثبِت بَعدها شَيئًا، وَمِنها أَحَاديثُ لم يُترجِم عَليها، فأضَفْنا بعضَ ذَلك إِلى بَعض». التَّعدِيل وَالتَّجرِيح لِمن خَرَّج لَه البُخَارِيّ في الجَامع الصَّحيح، البَاجيّ، ج١، ص٣١٠؛ الكَواكِب الدَّراري في شَرح صَحِيح البُخَارِي، ج١، ص٥ و ج٢٣، ص١٠٨؛ فَتحُ البَّاري شَرح صَحِيح البُخَاريّ، ابن حَجر العَسقلَانيّ، ج١، ص٨؛ عُمدَة القَاري شَرح صَحِيح البُخَاريّ، بدر الدين العيني، ج٢٣، ص١٨٠.

القِسْمُ السَّابع

نتحدَّى السَّلَفِيَّةَ وَالسُنَّةَ وَالإنسَ وَالجِنَّ فِي [عَرْض رِوَايَاتِ البُخَارِيِّ عَلَى القُرْآنِ وَرَفْضِ وَإِبْطَالِ كُلِّ رِوَايَةٍ تُخَالِفُ القُرْآن]

أَوَّلًا: [عَرْضُ رِّوَايَاتِ البخاري عَلَى القُرْآن] يُنتِجُ: أَنَّ البُخَارِيَّ زُخْرُفٌ بَاطِلٌ وَمَكِيدَةُ الشَّيْطَان

ثَانِيًا: [عَرْضُ رِوَايَاتِ البُخَارِيِّ عَلَى القُرْآن] يُنتِجُ: أَنَّ كِتَابَ البُخَارِيِّ قَذَارَةٌ مُقَدَّسَةٌ، وَفِيهِ الكَثِيرُ مِنَ القَذَارَاتِ المَادِيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ

ثَالِثًا: رُعْبُ وَهُرُوبُ السَّلَفِيَّةِ وَالسُنَّة مِن عَرْضِ البُخَارِيّ وَغَيْرِه عَلَى القُرْآنِ هُوَ إِعْجَازٌ لِلْقُرْآنِ

القِسْمُ السَّابع

نتحدَّى السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ وَالإِنسَ وَالجِنَّ فِي [عَرْضِ رِوَايَاتِ البُخَارِيِّ عَلَى القُرْآنِ وَرَفْضِ وَإِبْطَالِ كُلِّ رِوَايَةٍ تُخَالِفُ القُرْآن]

أَوَّلًا: [عَرْضُ رِّوَايَاتِ البخاري عَلَى القُرْآن] يُنتِجُ: أَنَّ البُخَارِيَّ زُخْرُفٌ بَاطِلٌ وَمَكِيدَةُ الشَّيْطَان

أ- لِمَاذَا اَلْهُرُوبُ مِنْ عَرْضِ رِوَايَاتِ اَلْبُخَارِيِّ اَلْمُوهُومِ عَلَى اَلْقُرْآنِ؟!

لِأَنَّ اَلْبُخَارِيَّ بَاطِلٌ، لِأَنَّ عَقَائِدَ اَلْبُخَارِيِّ بَاطِلَةٌ، لِأَنَّ أُصُولَ وَفُرُوعَ اَلْبُخَارِيِّ بَاطِلَةٌ، لَا تَسْتَقِيمُ مَعَ اَلْحَقِّ اَلْقُرْآنِيِّ، فَلَو كَانَ مَضْمُونُ رِوَايَاتِ اَلْبُخَارِيِّ مِنَ اَلنَّبِيِّ، مِـنَ اَلْـوَحْيِ اَلَّـذِي يُوحَى، لَطَابِقَتِ اَلْقُرْآنَ، لَمَا وَجَدْنَا بَيْنَهَا اَلاخْتِلَافَ.

بـ لَوْ كَانَ مَضْمُونُ رِوَايَاتِ اَلْبُخَارِيِّ مِنَ اَلنَّبِيِّ، مِنَ اَلْوَحْيِ اَلَّذِي يُوحَى

لَمَا وَجَدْنَا بَيْنَهَا اَلاخْتِلَافَ، لَكِنَّهَا بَاطِلَةٌ، إِنَّهَا سُنَّةُ اَلْبُخَارِيِّ، سُنَّةُ اَلْمُدَلِّسِينَ، لَكِنَّهَا مَعَـانٍ بَاطِلَةٌ، إِنَّهَا اَلْمَعَانِي اَلْبَاطِلَةُ، اَلْمُدَلَّسَةُ اَلْمَكْذُوبَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، إِنَّهَا سُنَّةُ اَلْبُخَـارِيِّ، سُـنَّةُ أُمَيَّـة، سُنَّةُ اَلْكَذَبَةِ، سُنَّةُ اَلْمُدَلِّسِينَ، فمِنْ هُنَا يَأْتِي اَلْخَوْفُ، مِنْ عَرْضِ رِوَايَاتِ اَلْبُخَارِيِّ عَلَى اَلْقُرْآنِ.

جـ العَرْضُ عَلَى القُرْآن دَلِيلٌ عَقْلِيٌّ

دَلِيلٌ فِطْرِيٌّ، دَلِيلٌ قُـرْآنِيٌّ، دَلِيـلٌ نَبَـوِيٌّ، دَلِيـلٌ عُقَلائـيٌّ، دَلِيـلٌ مِـنَ اَلسِّـيرَةِ اَلشَّرْـعِيَّةِ اَلْمُتْشَرِّعِيَّةِ، دَلِيلٌ مِنْ سُلُوكِ اَلصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، دَلِيلٌ مِنَ اَلْعِتْرَةِ، دَلِيلٌ مَنْصُـوصٌ عَلَيْـهِ مِـنَ اَلْعِتْرَةِ، مِنْ جَدِّ اَلْعِتْرَةِ، مِنَ اَلنَّبِيِّ وَمِنَ اَلصَّحَابَةِ، دَلِيلٌ مُمَضًى قَوْلًا وَفِعْلًا، مِـنَ اَلنَّبِـيِّ، وَمِـنَ اَلصَّحَابَةِ، وَمِنَ اَلْعِتْرَةِ، وَمِنَ اَلْقُرْآنِ.

د ـ هَلْ يُوجَدُ عَاقِلٌ يُقَالُ لَهُ تُعرَضُ رِوَايَةٌ عَلَى كِتَابِكَ اَلْمُقَدَّسِ؛ عَلَى اَلْقُرْآنِ وَنَرَى هَلْ تُخَالِفُ اَلْقُرْآنَ أَوْ لَا؟ فَيَخَافُ مِنْ عَرْضِ اَلرِّوَايَةِ عَلَى اَلْقُرْآنِ!!

فَلِمَاذَا اَهْرُوبُ مِنْ عَرْضِ رِوَايَاتِ اَلْبُخَارِيِّ اَلْمَوْهُـومِ عَـلَى اَلْقُـرْآنِ؟ مِـمَّ اَلْخَـوْفُ؟ لِمَـاذَا يَخَافُ مِنْ عَرْضِ اَلرِّوَايَةِ عَلَى اَلْقُرْآنِ؟ لِأَنَّ اَلْبُخَارِيَّ بَاطِلٌ؛ لِأَنَّ عَقَائِدَ اَلْبُخَارِيِّ بَاطِلَـةٌ، لِأَنَّ أُصُولَ وَفُرُوعَ اَلْبُخَارِيِّ بَاطِلَةٌ، لَا تَسْتَقِيمُ مَعَ اَلْحَقِّ اَلْقُرْآنِيِّ، لِأَنَّهُ يَعْلَـمُ بِـأَنَّ اَلرِّوَايَـةَ بَاطِلَـةٌ، يَعْلَمُ بِأَنَّ مَا جَاءَ بِهِ اَلْبُخَارِيُّ مِنْ عَقَائِدَ وَدِينٍ هُوَ بَاطِلٌ وَمُخَالِفٌ لِلْقُرْآنِ.

هـ - اَلْقُرْآنُ وَحْيٌ وَالسُّنَّةُ وَحْيٌ يُوحَى

اَلْمَفْرُوضُ يَتَطَابَقُ هَذَا اَلْوَحْيُ مَعَ هَذَا اَلْوَحْيِ، لَا يُوجَدُ اِخْتِلَافٌ، {وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اِخْتِلَافًا كَثِيرًا}[1].

فَلِمَاذَا اَلْهُرُوبُ مِنْ عَرْضِ رِوَايَاتِ اَلْبُخَارِيِّ عَلَى اَلْقُرْآنِ؟!!

لِمَاذَا يَخَافُ مِنْ عَرْضِ اَلرِّوَايَةِ عَلَى اَلْقُرْآنِ؟ لِأَنَّ اَلْبُخَارِيَّ بَاطِلٌ؛ لِأَنَّ عَقَائِدَ اَلْبُخَارِيِّ بَاطِلَةٌ، أُصُولَ وَفُرُوعَ اَلْبُخَارِيِّ بَاطِلَةٌ، لَا تَسْتَقِيمُ مَعَ اَلْحَقِّ اَلْقُرْآنِيِّ، فَبِالتَّأْكِيدِ يُوجَدُ اَلاخْتِلَافُ، كَمَا يَقَعُ اَلتَّنَاقُضُ فِي مَا جَاءَ عَنِ اَلْبُخَارِيِّ وَمَا جَاءَ عَنْ مُسْلِمٍ وَمَا جَاءَ عَنْ غَيْرِهِمَا فِي اَلْكُتُبِ اَلسُّنِّيَّةِ وَالشِّيعِيَّةِ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى بُطْلَانِهَا، هَذَا دَلِيلٌ عَلَى اِخْتِلَاطِ اَلْحَقِّ بِالْبَاطِلِ.

وـ مَا هُوَ اَلْحَلُّ؟

تُعْرَضُ عَلَى اَلْأَصَحِّ، تُعْرَضُ عَلَى اَلْيَقِينِ، تُعْرَضُ عَلَى اَلْقَطْعِ، تُعْرَضُ عَلَى اَلْقُرْآنِ، فَمَسْأَلَةُ اَلْعَرْضِ مَسْأَلَةٌ فِطْرِيَّةٌ، مَسْأَلَةٌ عَقْلِيَّةٌ، اَلْقَضِيَّةُ فِطْرِيَّةٌ، وَعِنْدَمَا نَقُولُ: فِطْرِيَّةٌ، يَفْهَمُ هَذَا اَلْأَمْرَ كُلُّ إِنْسَانٍ، حَتَّى اَلْأَطْفَالِ، لَا يُوجَدُ مَسِيحِيٌّ يُقَالُ لَهُ يُعْرَضُ اَلْكَلَامُ، تُعرضُ

[1] سُوْرَةُ النِّسَاء، الآية: ٨٢.

اَلْفِكْرَةُ، تُعرِضُ اَلْعِبَادَةُ عَلَى اَلْإِنْجِيلِ وَيَرْفُضُ، أَوْ عَلَى اَلْكِتَابِ اَلْمُقَدَّسِ وَيَرْفُضُ، لَا يُوجَدُ. اَلْهِنْدُوسُ ، بُوذا، السِّيخُ، أَيُّ دِيَانَةٍ مِنَ اَلدِّيَانَاتِ؛ اَلدِّيَانَاتُ اَلْأَرْضِيَّةُ اَلْعَقْلِيَّةُ أَوِ اَلدِّيَانَةُ اَلْإِلَهِيَّةُ أَوِ اَلدِّيَانَةُ اَلسَّمَاوِيَّةُ أَوْ مَا يُسَمَّى بِهَذِهِ اَلتَّسْمِيَاتِ، لَا يُوجَدُ مَنْ يَسْتَنْكِفُ مِنْ كِتَابِهِ، لَا يُوجَدُ مَنْ يَخَافُ مِنْ كِتَابِهِ، مَا هَذِهِ اَلْمَهْزُوزِيَّةُ؟! مَا هَذَا الجُبنُ؟! مَا هَذَا اَلْخَوْفُ؟!

ز- مَا هيَ اَلْمُحْتَمَلَاتُ؟

إِمَّا إِنَّهُمْ لَا يَعْتَقِدُونَ بِالْقُرْآنِ، عِنْدَهُمُ اَلْقُرْآنُ مُحَرَّفٌ، وَهَذَا هُوَ اَلثَّابِتُ عِنْدَهُمْ وَثَابِتٌ بالتّواترِ فِي مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِيِّ، وَهُمَا مُتَوَاتِرَانِ عِنْدَ اَلْقَوْمِ، فَالتَّحْرِيفُ فِي اَلْقُرْآنِ ثَابِتٌ بِالتَّوَاتُرِ عِنْدَ أَهْلِ اَلسُّنَّةِ، وَاتِّهَامُ اَلشِّيعَةِ بِتَحْرِيفِ اَلْقُرْآنِ، هوَ هُروبٌ إلى الأَمامِ، فَالشِّيعَةُ يُوجَدُ اَلْمِحَكُّ مَعَهُمْ فِي تُرَاثِهِمْ، وَضَعَ أَئِمَّةُ أَهْلِ اَلْبَيْتِ (سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِمْ) اَلْمِحَكَّ، اَلْمَائِزَ، اَلْمُمَيِّزَ، جَاؤُوا (سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِمْ) بِالْعَرْضِ عَلَى اَلْقُرْآنِ، وَانْتَهَى اَلْأَمْرُ.

ح- اَلْقُرْآنُ هُوَ اَلْمَرْجَعِيَّةُ اَلْأُولَى وَالْأَصِيلَةُ

اَلْقُرْآنُ ثَابِتٌ وَهُوَ اَلْمَرْجَعِيَّةُ اَلْأُولَى وَالْأَصِيلَةُ فِي بَيَانِ اَلصَّحِّ مِنَ اَلْخَطَأِ، بَيَانِ اَلدِّينِ مِنَ اَلْبِدْعَةِ، بَيَانِ اَلْخُرَافَةِ مِنَ اَلْحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ، أَمَّا هُم مَاذَا يَفْعَلُونَ عِنْدَمَا تُعْرَضُ رِوَايَاتُ اَلْبُخَارِيِّ عَلَى اَلْقُرْآنِ؟ مَاذَا يَبْقَى مِنْ عَقَائِدَ عِنْدَهُمْ؟ مَاذَا يَبْقَى مِنْ دِينٍ عِنْدَهُمْ؟ إِنَّهَا اَلْمَعَانِي

اَلْبَاطِلَةُ اَلْمُدَلَّسَةُ اَلْمَكْذُوبَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، إِنَّهَا سُنَّةُ اَلْبُخَارِيِّ، سُـنَّةُ أُمَيَّـة، سُـنَّةُ اَلْكَذَبَـةِ، سُـنَّةُ اَلْمُدَلِّسِينَ، بَاطِلَةٌ، بَاطِلَةٌ، بَاطِلَةٌ.

ثانيًا: [عَرْضُ رِوَايَاتِ البُخَارِيِّ عَلَى القُرْآنِ] يُنتِجُ: أَنَّ كِتَابَ البُخَارِيِّ قَـذَارَةٌ مُقَدَّسَـةٌ، وَفِيـهِ الكَثِيرُ مِنَ القَذَارَاتِ المَادِيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ مِنهَا:

القَذَارَةُ الأُوْلَى: قَذَارَةُ فَاحِشَةِ{امْصُصْ بَـظْـرَ اللَّات}[1] المَنْسوبَة لِأَبِي بَكْر.

---

[1]تَوثِيق مَصَادِر رِوَايَة [امْصُصْ بَـظْـرَ اللَّاتِ] فِي التُّرَاثِ السُّنِّيِّ:

١ - فِي صَحِيح البُخَارِيِّ: [فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ: أَيْ مُحَمَّدُ، أَرَأَيْتَ إِنِ اسْتَأْصَلْتَ أَمْـرَ قَوْمِـكَ، هَـلْ سَـمِعْتَ بِأَحَـدٍ مِـنَ الْعَرَبِ اجْتَاحَ أَهْلَهُ قَبْلَكَ، وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى، فَإِنِّي وَاللهِ لَأَرَى وُجُوهًـا، وَإِنِّي لَأَرَى أَشْـوَابًا مِـنَ النَّـاسِ خَلِيقًـا أَنْ يَفِـرُّوا وَيَدَعُوكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: امْصُصْ بَظْرَ اللَّاتِ، أَنَحْنُ نَفِرُّ عَنْـهُ وَنَدَعُـهُ؟]المصـدر :المكتبـة الشـاملة الكتـاب: صـحيح البخاري، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي المحقق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٧ (الأخير فهارس)جزء: ٢ صفحة: ٩٧٤ .

٢- فِي صَحِيح ابنِ حِبَّان:"فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ: امْصُصْ بِبَظْرِ اللَّاتِ، أَنَحْنُ نَفِرُّ وَنَدَعُهُ؟"

المصدر: صَحِيح ابنِ حِبَّان: المُسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، المؤلف: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، المحقق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م عدد الأجزاء: ٨ (الأخير فهارس) جزء : ١١ ، صفحة : ٢٢٠.

٣- السنن الكبرى للبيهقي: "فقالَ له أبو بكرٍ: امْصُصْ بَظْرَ اللَّاتِ(٢)، أَنَحنُ نَفِرُّ عنه ونَدَعُه؟!"

"(٢) البظر: ما يخفض من النساء فى ختانهن. وقوله: امصص بظر الـلات: كلمـة سـب تسـتعملها العـرب لمـن تقابحـه وتسبّه، وأكثر ما يضيفون ذلك للأم. مشارق الأنوار ١/ ٨٨."، الكتاب: السنن الكبير، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبـد المحسـن التركـي، النـاشر: مركـز هجـر للبحـوث والدراسات العربية والإسلامية – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ٢٤ (آخر ٣ فهـارس) جزء : ١٨ صفحة: ١١٨.

القَذَارَةُ الثَّانِيَة: التَّبَرُّكُ بِالنُخَامَةِ[المُخَاط؛البَلْغَم] لِلبَرَكَةِ وَزِيَادَةِ الخَيْرِ وَالمَنْفَعَة

فَهَل اَلنُّخَامَةُ تَضُرُّ وَتَنْفَعُ؟!

أَيُّهَا اَلْجَهَلَةُ، أَيُّهَا اَلسَّلَفِيَّةُ، أَيُّهَا اَلْأَغْبِيَاءُ، أَيُّهَا اَلْمُتَوَحِّشُونَ، أَيُّهَا اَلْمُجَسِّمَةُ، أَيُّهَا اَلْمُشَعْوِذَةُ، هَل اَلنُّخَامَةُ تَضُرُّ وَتَنْفَعُ؟! لِمَاذَا يَتَمَسَّحُ وَيَتَبَرَّكُ بِهَا اَلصَّحَابَةُ، وَبِحُضُورِ اَلنَّبِيِّ، وَبِسُكُوتِ اَلنَّبِيِّ؟!

وَأَنَا أَقُولُ: بِأَنَّ هَذَا اَلْكَلَامَ (وَالْكَلَامُ عَنِ اَلنُّخَامَةِ) كَاذِبٌ بَاطِلٌ، اَلْبُخَارِيُّ كَاذِبٌ، اَلرِّوَايَةُ كَاذِبَةٌ، اِبْنُ تَيْمِيَّةَ كَاذِبٌ، اِبْنُ حَجَر كَاذِبٌ، اِبْنُ اَلْقَيِّم كَاذِبٌ، وَكُلُّ مَنْ صَحَّحَ الْبُخَارِيّ كَاذِبٌ، وَهَذِهِ اَلرِّوَايَةُ كَاذِبَةٌ، كَاذِبَةٌ، كَاذِبَةٌ، كَاذِبَةٌ.

القَذَارَةُ الثَّالِثَة: قَذَارَةُ "عَصِيرِ الذُّبَاب"

١ــ عَادَةً مَا تَتَقَيَّأُ الذُّبَابَةُ عَلَى الطَّعَام..

.فَالذُّبَابُ مِن أَخْطَرِ الحَشَرَاتِ النَّاقِلَةِ لِلجَرَاثِيم وَالْمُسَبِّبَةِ لِلأَمْرَاض..

٢ــ وَمِن هُنَا اعْلَمْ وَتَيَقَّنْ أَيُّهَا العَاقِلُ بِأَنَّ:

.رِوَايَة؛{إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً، وفي الآخَرِ دَاءً}

.مِن أَكَاذِيبِ البُخَارِيّ وَخُرَافَاتِهِ وَقَذَارَاتِه.

٣ــ (صَحِيح) البُخَارِيّ أُكْذُوبَةٌ تَمَّ تَقْدِيسُهَا..البُخَارِيُّ خُرَافَةٌ مُقَدَّسَة..وَقَد مَرَّ الكَـلَامُ فِي ذَلِكَ وَالشَّوَاهِدُ كَثِيرَة.

٤ــ لَا نَكْشِفُ جَدِيدًا وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ عَن أَنَّ [البُخَارِيّ قَذَارَةٌ مُقَدَّسَة]، نَعَم إِنَّهُ قَـذَارَةٌ مُقَدَّسَة.

٥ــ يَأتِي البخاري بِقَذَارَةِ "عَصِيرِ الذُّبَاب" فَيَرْوِي مَشْرُوعِيَّةَ وَسُنِّيَّةَ عَصِيرِ الذُّبَاب عَـن طَرِيقِ قَرِينِهِ أَبِي هُرَيْرَة الَّذِي نَسَبَهَا لِرَسُولِ الله(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم) كِذْبًا وَافْتِرَاءً وَعُدْوَانًا.

٦ــ قَالُوا: {فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً، وفي الآخَرِ دَاءً}؛

.هَذَا مِن أَتْفَهِ مَا قَالَهُ البُخَارِيُّ وَأَبُو هُرَيْرَة وَكُلُّ مَن صَحَّحَ البُخَارِيّ.

.فَهَل خَفِيَ عَلَى هَؤُلَاءِ الفَحَّاشِينَ السَّلَفِيَّة الذُّبَابِ بِأَنَّ إِخْوَتَهُم الذُّبَابَ عِنْدَمَا يَقِفُ عَلَى الرِّجْسِ وَالنَّجْسِ وَالقَذْارَةِ فَإِنَّ كِلَا جَنَاحَيْهِ تَلْمَسُ وَتَتَمَسَّحُ وَتَلْتَصِقُ وَتَسْـتَمْتِعُ بِالنَّجَاسَـةِ وَالقَذَارَةِ وَالجَرَاثِيم

.فَمِنْ أَيْنَ يَأْتِي الشِّفَاءُ فِي أَحَدِ الجَنَاحَيْن؟؟!!

.فَيَا **إِخْوَةَ الذُّبَابِ** لَقَدْ صَدَقَ ابْنُ عُمَر(رض) حِينَ وَصَفَكُم بِالحَمِير{تُنْصِتُ كَأَنَّكَ حِمَار}.

٧ــ **إِخْوَةُ الذُّبَابِ** وَزَعِيمُهُم البُخَارِي قَد جَعَلُوا عَصِيرَ الذُّبَابِ وَعَصِيدَةَ الذُّبَابِ فِي بَابَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فِي البُخَارِي، وَقَدْ جَعَلُوا عُنْوَانَ كُلِّ بَابٍ مُتَضَمِّنًا لِعَصِيرِ الذُّبَاب؛

أــ [بَابٌ: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءً](البخاري٤/ ١٣٠/ ٣٣٢٠/ ط.السلطانية).

بــ [بَابٌ: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ](البُخَارِي٧/ ١٤٠/ ٥٧٨٢/ ط.السلطانية).

٨ــ لَقَدْ دَلَّسَ وَكَذَّبَ وَافْتَرَى البُخَارِيّ وَأَبُو هُرَيْرَة حِينَ نَسَبَ إِلَى رَسُولِ الله(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم) رِوَايَةَ؛ {إِذَا وقَعَ الذُّبَابُ في شَرَابِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ؛ فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءً، والأُخْرَى شِفَاءً}[البُخَارِيّ٤/ ١٣٠/ ٣٣٢٠/ بَاب: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُم../ ط.السُّلْطَانِيَّة].

٩ــ وَقَدْ دَلَّسَ وَكَذَّبَ وَافْتَرَى البُخَارِيّ وَأَبُو هُرَيْرَة حِينَ نَسَبَ إِلَى رَسُولِ الله(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم) رِوَايَةَ؛ {إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ في إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ، فإنَّ في أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً، وفي الآخَرِ دَاءً}[البُخَارِيّ٧/ ١٤٠/ ٥٧٨٢/ بَاب: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاء/ ط.السّلْطَانِيَّة].

ثالثا: رُعْبُ وَهُرُوبُ السَّلَفِيَّةِ وَالسُّنَّة مِن عَرْضِ البُخَارِيّ وَغَيْرِه عَلَى القُرْآنِ هُوَ إِعْجَاز لِلْقُرْآن:

- وَكَفَى بِهِ مُبْطِلًا لِلبُخَارِيّ وَالسُّنَّة المَزْعُومَة.
- وَكَفَى بِهِ مُثْبِتًا لِضَلَالَتِهِم مُنْذ مُخَالَفَتِهِم وَصِيَةَ النَّبِيّ بِالثَّقَلَيْنِ الكِتَابِ وَالعِتْرَة.
- وَكَفَى بِهِ حُجَّةً وَتَنْجِيزًا وَتَعْذِيرًا.

أ- اِلْتَفِتْ جَيِّدًا، أَيْنَ يَتَجَسَّدُ اَلْإِعْجَازُ اَلْقُرْآنِيُّ؟

اَلْقُرْآنُ إِعْجَازٌ مِنْ زَمَنِ اَلنَّبِيِّ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، إِعْجَازٌ عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ وَكُلِّ كَافِرٍ وَكُلِّ مُنَافِقٍ، سُبْحَانَ اَللهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اَللهُ.

اَلْقُرْآنُ اَلْآنَ هُوَ مُعْجِزَتُنَا، حُجَّتُنَا، إِعْجَازُنَا عَلَى اَلسَّلَفِيَّةِ وَعَلَى أَهْلِ اَلسُّنَّةِ، اَلْقُرْآنُ اَلْآنَ أَرْعَبَهُمْ، هَذَا هُوَ اَلْإِعْجَازُ، لَوْ لَمْ يَكُنْ أَيُّ إِثْبَاتٍ رِوَائِيٍّ لِلْقُرْآنِ وَكَانَ فِي اَلْقُرْآنِ فَقَطْ هَذَا اَلْأَثَرُ وَهَذَا اَلْإِعْجَازُ وَهُوَ هُرُوبُ اَلسُّنَّةِ جَمِيعًا؛ اَلسَّلَفِيَّةِ وَغَيْرِ اَلسَّلَفِيَّةِ، هُرُوبٌ مِنْ عَرْضِ رِوَايَاتِ اَلسُّنَّةِ عِنْدَهُمْ عَلَى اَلْقُرْآنِ، هَذَا هُوَ اَلْإِعْجَازُ اَلْقُرْآنِيُّ، هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَحَقِّيَّةِ اَلْقُرْآنِ وَتَمَامِيَّةِ اَلْقُرْآنِ وَإِعْجَازِ اَلْقُرْآنِ، إِعْجَازٌ مُسْتَمِرٌّ مِنْ ذَاكَ اَلْيَوْمِ إِلَى هَذَا اَلْيَوْمِ.

بـ - مُنَافِقُو اَلسَّلَفِيَّةِ وَاَلسُّنَّةِ يَخَافُونَ مِن القُرْآنِ!!

مَنْ يَتَوَقَّعُ أَنَّ اَلْمُنَافِقِينَ مِنَ اَلسَّلَفِيَّةِ وَمِنَ اَلسُّنَّةِ مِنَ اَلنَّوَاصِبِ يَخَافُ مِنَ اَلْقُرْآنِ وَلَا يَقْبَـلُ بِعَرْضِ رِوَايَاتِ اَلْبُخَارِيِّ وَغَيْرِ اَلْبُخَارِيِّ عَلَى اَلْقُرْآنِ؟! مَنْ يَتَوَقَّعُ هَذَا؟ !هَذَا هُوَ اَلْإِعْجَـازُ، هَذَا هُوَ اَلْقُرْآنُ، كَيْفَ لَا نَتَمَسَّكُ بِهَذَا اَلْقُرْآنِ؟ إِنَّهُ إِعْجَازٌ، إِنَّهُ إِعْجَازٌ.

جـ اَلْعِزَّةُ لِلْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ

سُبْحَانَ اَللهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اَللهُ، هَذِهِ هِيَ اَلْعِزَّةُ، اَلْعِـزَّةُ للهِ وَلِرَسُـولِهِ، اَلْعِـزَّةُ لِلْقُـرْآنِ، اَلْعِـزَّةُ لِلْعِتْرَةِ، اَلْعِزَّةُ لِلْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ. سُبْحَانَ اَللهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اَللهُ، اَلْحَقُّ حَقٌّ وَاضِحٌ لِكُلِّ مَنْ عِنْـدَهُ اَلْحَدُّ اَلْأَدْنَى مِنَ اَلْعَقْلِ وَمِنَ اَلتَّفَكُّرِ وَمِنَ اَلضَّمِيرِ وَمِنَ اَلْإِنْصَافِ.

دـ اَلْقُرْآنُ وَالعِتْرَةُ

اَلْعِتْرَةُ هِيَ اَلْأَمِينَةُ عَلَى نَقْلِ سُنَّةِ اَلنَّبِيِّ، عَلَى نَقْلِ مَفَاهِيمِ اَلنَّبِـيِّ، عَـلَى نَقْـلِ تَفْسِـيرِ اَلنَّبِـيِّ لِلْقُرْآنِ، عَلَى نَقْلِ اَلْقُرْآنِ وَمَعَانِي اَلْقُرْآنِ وَحُرُوفِ اَلْقُرْآنِ وَقِرَاءَةِ اَلْقُرْآنِ، اَلْعِتْرَةُ اَلْعِتْرَةُ.

وَمَا بَعْدَ اَلْقَمْعِ وَالْخَتْمِ وَالتَّضْيِيعِ وَالتَّنْكِيلِ مَاذَا نَفْعَلُ؟ نَبْحَـثُ عَـنِ اَلْمَوْجُـودِ، نَتَمَسَّـكُ بِالْمَوْجُودِ، نَتَمَسَّكُ بِمَا نَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بَعْدَ اَلْبَحْثِ وَالْجُهْدِ، فِي اَلْعَقِيـدَةِ فِي اَلْعَقَائِـدِ نَبْحَـثُ عَـنِ اَلْيَقِينِ، عَنِ اَلْكَشْفِ اَلتَّامِّ، عَنِ اَلاطْمِئْنَانِ، وَفِي اَلْفُرُوعِ فِي اَلْأَحْكَـامِ اَلشَّرْعِيَّةِ يَكُـونُ اَلظَّـنُّ

حُجَّةً، يَكُونُ اَلظَّنُّ مُنَجِّزًا ومُعَذِّرًا، فالسُّنَّةُ؛ اَلرِّوَايَاتُ اَلصَّحِيحَةُ اَلْمَظْنُونَةُ تَكُونُ حُجَّةً، أَيْنَ؟ فِي اَلْفُرُوعِ، فِي اَلْأَحْكَامِ اَلشَّرْعِيَّةِ.

هـ - اَلْعَقِيدَةُ المَبْنِيَّةُ عَلَى اَلْبُخَارِيِّ أَوْهَنُ مِنْ بَيْتِ اَلْعَنْكَبُوتِ

فِي اَلْعَقِيدَةِ نَحْتَاجُ إِلَى اَلْيَقِينِ وَإِذَا أُسِّسَتِ اَلْعَقِيدَةُ عَلَى اَلظَّنِّ -وَهَذَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اَللهِ- فَلَيْسَ مِنْ حَقِّكَ إِخْرَاجُ اَلْآخَرِينَ مِنَ اَلدِّينِ، مِنَ اَلْمَذْهَبِ، مِنَ اَلطَّائِفَةِ، مِنَ اَلْإِسْلَامِ، مِنَ اَلسُّنَّةِ، مِنَ اَلتَّوْحِيدِ، لَيْسَ مِنْ حَقِّكَ هَذَا. إِذَا لَمْ تَكُنِ اَلْعَقِيدَةُ مَبْنِيَّةً عَلَى اَلْيَقِينِ، عَلَى اَلْعِلْمِ، فَلَيْسَ مِنْ حَقِّكَ إِخْرَاجُ اَلْآخَرِينَ مِنَ اَلدِّينِ، مِنَ اَلْإِسْلَامِ. فَإِذَا كَانَتِ اَلْعَقِيدَةُ مَبْنِيَّةً عَلَى اَلْبُخَارِيِّ وَمَا فِي اَلْبُخَارِيِّ، فَهِيَ أَوْهَنُ مِنْ بَيْتِ اَلْعَنْكَبُوتِ، إِنَّهَا زُخْرُفٌ، إِنَّهَا بَاطِلٌ.

و- خَائِفُونَ، جُبَنَاءُ، مَرْعُوبُونَ

مِنْ عَرْضِ رِوَايَاتِ اَلْبُخَارِيِّ عَلَى اَلْقُرْآنِ، لَيْسَ فَقَطْ اَلسَّلَفِيَّةُ، كُلُّ اَلسُّنَّةِ، اَلْكُلُّ يَعْلَمُ بِأَنَّ سُنَّةَ اَلسُّنَّةِ تُخَالِفُ اَلْقُرْآنَ. اَلْخَوْفُ، اَلرُّعْبُ مِنْ عَرْضِ اَلْبُخَارِيِّ عَلَى اَلْقُرْآنِ، اَلْكُلُّ فِي رُعْبٍ وَهَزِيمَةٍ وَذِلَّةٍ.

ز- نَحْنُ أَصْحَابُ اَلْعِزَّةِ

اَلْآنَ نَحْنُ نَتَحَدَّثُ بِكُلِّ فَخْرٍ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، بِكُلِّ عِزَّةٍ، لَيْسَ بِالسِّلَاحِ، وَإِنَّمَا بِالْإِيمَانِ، بِالْحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ، هَذِهِ هِيَ اَلْعِزَّةُ اَلَّتِي تَحَدَّثَ عَنْهَا رَسُولُ اَللهِ (صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَلَيْسَتْ عِزَّةَ اَلْمُلْكِ

اَلْعَضُوضِ وَالْإِجْرَامِ وَالاحْتِلَالِ وَالاسْتِعْمَارِ وَالاسْـتِعْبَادِ وَالْمَكْـرِ وَالْخِيلَـةِ وَرَايَـاتِ اَلْبَغْـيِ وَالطُّغْيَانِ وَالْإِفْسَادِ فِي اَلْأَرْضِ، هَذِهِ لَيْسَتْ مِنَ اَلْعِزَّةِ، هَذِهِ شَيْطَنَةٌ، هَذِهِ ذِلَّةٌ، هَذَا اِنْحِطَـاطٌ أَخْلَاقِيٌّ، هَذَا اِنْحِطَاطٌ دِينِيٌّ، هَذِهِ لَيْسَـتْ عِـزَّةٌ؛ لِأَنَّهَـا قَنْطَـرَةٌ لِلسَّـعِيرِ اَلَّـذِي سَـيَكُونُ فِيـهِ هَؤُلَاءِ، إِلَى اَلنَّارِ، إِلَى اَلْجَحِيمِ، إِلَى خِزْيِ اَلْآخِرَةِ، اَلْخِزْيِ اَلدَّائِمِ، اَلْعَذَابِ اَلدَّائِمِ، اَلانْحِطـاطِ اَلدَّائِمِ، اَلذِّلَّةِ اَلدَّائِمَةِ.

ح- اَلْعِزَّةُ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي اَلدُّنْيَا بِالْعِلْمِ

بِالدَّلِيلِ، بِالْيَقِينِ، بِالْإِيمَانِ، بِالْقَنَاعَةِ، بِالْوِلَايَةِ، هَذِهِ هِيَ اَلْعِـزَّةُ، وَالذِّلَّـةُ عِنْـدَ اَلْآخَـرِينَ بِاتِّبَاعِ اَلْبَاطِلِ وَأَهْلِ اَلْبَاطِلِ، وَاتِّبَاعِ اَلشَّيْطَانِ وَسُـلُوكِ طَرِيـقِ اَلشِّـيطَنَةِ وَالتَّـدْلِيسِ وَالْغُـشِّ وَالاحْتِيَالِ وَالنِّفَاقِ وَالنَّصْبِ وَالْعَدَاءِ، وَالبُغضِ لِلنَّبِيِّ وَلِعِـتْرَةِ اَلنَّبِـيِّ (سَـلَامُ اَللهِ وَصَـلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ).

القِسْمُ الثامِن

[التحَدِّيّ بِبَحْثٍ فِقْهِيّ يُبْطِلُ فَحْشَاءَ البُخَارِيّ]

نُؤَكِّدُ عَلَى أَنَّنَا قَدْ أَبْطَلْنَا البُخَارِيَّ جُمْلَةً وَتَفْصِيلًا:

١ - فَمَا زَالَ التَّحَدِيّ شَاخِصًا لِـ[إِثْبَات نِسْبَةِ البُخَارِيّ لِلبُخَارِيِّ بِالتَّوَاتُر].

٢ - وَمَا زَالَ التَّحَدِّي شَاخِصًا لِـ[إِثْبَاتِ أُصُولِ البُخَارِيّ؛ الأَحَادِيث الَّتِي كَتَبَهَا وَحَفِظَهَا؛ الأَحَادِيث الـ {١٠ مِلْيون + ٦٠٠ ألف + ٢٠٠ ألف + ١٠٠ ألف + المُفَصَّل(المُطَوَّل)}].

٣ - وَمَا زِلْنَا نَتَحَدَّى السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ وَالإِنْسَ وَالجِنَّ فِي [عَرْض رِوَايَاتِ البُخَارِيِّ عَلَى القُرْآنِ وَرَفْضِ وَإِبْطَالِ كُلِّ رِوَايَةٍ تُخَالِفُ القُرْآن].

٤ - [التَّحَدِّيّ بِبَحْثٍ فِقْهِيّ يُبْطِلُ فَحْشَاءَ البُخَارِيّ]

أَتَحَـدَّى ابْـنَ حَنْبَـل وَالبُخَـارِيّ وَابْـنَ تَيْمِيَّـة وَابْـنَ القَـيِّم وَابْـنَ حَجَـر وَالسَّـلَفِيَّة وَالسُّنَّة..بِـالبَحْثِ الفِقْهِيّ المُبَسَّط القُـرْآنِيّ النَّبَـوِيّ الأَخْلَاقِـيّ لِإِبْطَـالِ الفُحْـشِ وَسُـوءِ الخُلُقِ الَّذِي نَسَبُوهُ لِأَبِي بَكْر وَالنَّبِيّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم).

عِنْدَنَا تَحَدٍّ وَهُوَ اَلتَّحَدِّي اَلَّذِي طَالَبْنَا اَلْقَوْمَ وَأَئِمَّةَ اَلْقَوْمِ، إِنْ كَانَ اَلْأَئِمَّـةُ لَهُـمُ اَلْقُـدْرَةُ أَوْ مِنْ يَنْتَسِبُ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ وَلِغَيْرِ أَحْمَدَ مِنْ أَئِمَّةِ اَلْمَذَاهِبِ، بِحَسَبِ مَبَانِي أَحْمَدَ، بِحَسَبِ نَظَرِيَّـاتِ وَقَوَاعِدِ أَحْمَدَ، بِحَسَبِ ضَوَابِطِ أَحْمَدَ، بِحَسَبِ فِقْهِ أَحْمَدَ، بِحَسَـبِ أُصُـولِ فِقْـهِ أَحْمَـدَ، لِيَـأْتِ اَلْقَوْمُ لِلرَّدِّ عَلَى اَلْبَحْثِ اَلْفِقْهِيِّ اَلْمُبَسَّطِ اَلَّذِي طَرحنَاهُ لِلتَّحَدِّي بِخُصُوصِ اَلْفُحْشِ اَلْمَنْسُوبِ لِأَبِي بَكْرٍ وَلِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم)[1].

---

[1] طَرَحَ المَرجعُ المُهَندِسُ الصَّرْخِيُّ الحَسَنِيُّ بَحْثًا بِهذَا الخُصُوصِ فِي خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ حَمَلَتِ العُنْوَانَاتِ الآتِية:

١ – فُحْشُ السَّلَفِيّ {امْصُصْ..اللّات}: عَلَى سُنَّةِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ وَالبُخَارِيّ أَوْ سُنَّةِ أَبِي بَكْر الصَّحَابِيّ (رض)؟!!

٢ – "ابْنُ حَجَر يُؤَكِّدُ: {امْصُصْ بَـ.ظْـ.رَ أُمِّك}..وَأَنَّ أَبَا بَكْر (رض) زَادَهَا بَشَـاعَةً.

٣ – ابْنُ القَيِّم يُوَافِقُ الفَوَاحِشَ وَالكِذْبَ عَلَى أَبِي بَكْر وَالنَّبِي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم) تَحْتَ غِطَاءِ [لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَال].

٤ – بِكُلِّ جَهْلٍ وَغَبَاءٍ، نَاقَضَ اِبْنُ اَلْقَيِّم نَفْسَهُ، وَأَكَّدَ أَنَّ أَبَا بَكْر قَدْ أَسَاءَ اَلْأَدَبَ!!!

٥ – الانْحِطَاط؛ ابْنُ تَيْمِيَّة إِمَامُ السَّلَفِيَّةِ يُبَرِّرُ رَذِيلَةَ {امْصُص (بَـ.ظْ.رَ) اللَّات}!! بِالأَرْذَلِ {اعْضَض (أَ.يْـ.رَ) أَبِيك}!!!

وَتَجِدُونَ هَذِهِ المُحَاضَرَاتِ وَغَيرَهَا فِي المَوَاقِعِ الرَّسْمِيَّةِ لِلمَرْجع، عِلى الرَّوَابِط:

/ alsarkhyalhasny1 / alsarkhyalhasny / @sarkhihusni

/ alsrkhyalhasny / alsrkhyalhasny1 / alsarkhyalhasany

/ alsarkhyalhasny

المَصَادِر

- **القرآن الكريم**

١- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهـدي الخطيب البغدادي (المتوفَّى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشـار عـواد معـروف، النـاشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٦

٢- تاريخ دمشق، ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسـن بـن هبـة الله المعـروف بـابن عساكر (المتوفَّى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكـر للطباعـة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و ٦ مجلـدات فهارس).

٣- تحبير الوريقات بشرح الثلاثيات، أبو وداعـة وليـد بـن صـبحى الصـعيدى، عـدد الصفحات: ١٥٤

٤- تذكرة الحفاظ، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَـايْماز الذهبي (المتوفَّى: ٧٤٨هـ)، النـاشر: دار الكتـب العلميـة بـيروت-لبنـان، الطبعـة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤

٥- التَّعديل والتَّجريح لمن خرج له البخاريّ في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبيّ الباجيّ الأندلسيّ (المتوفَّى: ٤٧٤هـ)، المُحقّق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٣

٦- تغليق التعليق على صحيح البخاريّ، ابن حجر العسقلانيّ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلانيّ (المتوفَّى: ٨٥٢هـ)، المُحقّق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقيّ، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت ، عمان - الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ٥

٧- تهذيب الأسماء واللغات، النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفَّى: ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٤

٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفَّى: ٧٤٢هـ)،

المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ٣٥

٩- جواهر من أقوال الرسول، يَاسِر بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الحَمْدِ الْكُوَيِّس الحَمَدَاني، الناشر: دَارِ الحَرَمَين - مِصْر، ٢٠٠٨م، عدد الصفحات: ٢٠١٥

١٠- حياة التابعين، يَاسِر بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الحَمْدِ الْكُوَيِّس الحَمَدَاني، عدد الصفحات: ٢٢٩٤.

١١- السُّنن الكُبرى، البيهقيّ، أبو بكر أحمد بن الحُسَين بن عليٍّ البيهقي (المتوفَّى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربيَّة والإسلاميَّة (الدكتور عبد السند حسن يمامة)، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م، عدد الأجزاء: ٢٢

١٢- سِيَر أعلام النُّبلاء، الذهبيّ، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (المتوفَّى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة مِن المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ ومجلدان الفهارس).

١٣- صحيح ابن حبَّان = المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (المتوفَّى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، عدد الأجزاء: ٨ (الأخير فهارس).

١٤- صحيح البخاري= الجامع المسند الصحيح المختصر مِن أمور رسول الله(صلَّى الله عليه {وآله} وسلَّم) وسننه وأيامه، صحيح البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (المتوفَّى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم صَوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة، عدد الأجزاء: ٩.

١٥- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المحقّق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٧ (الأخير فهارس).

١٦- طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفَّى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١٠

١٧- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العينى (المتوفَّى: ٨٥٥ هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقي، وصوَّرتها دور أخرى: مثل (دار إحياء التراث العربي، ودار الفكر) - بيروت، عدد الأجزاء: ٢٥ (في ١٢ مجلد)

١٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلانيّ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفَّى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، الناشر: المطبعة السلفيَّة ومكتبتها، القاهرة، عدد المجلدات: ١٣

١٩- فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، سعيد بن علي بن وهف القحطاني، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الناشر: الرئاسة

العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ، عدد الصفحات: ١٢٨٩، عدد الأجزاء: ٢

٢٠- الكمال في أسماء الرجال، المقدسي، أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (المتوفَّى: ٦٠٠ هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت - شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع- الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م، عدد الأجزاء: ١٠

٢١- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت ٧٨٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، طبعة أولى: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م، طبعة ثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢٥

المحتويات

المُقدِّمَـة ٢

الهَيْكَلِيَّةُ العَامَّةُ لِلبَحْثِ ٣

آيَـاتٌ قُرآنِيةٌ ٩

القِسْمُ الأَوَّلُ ١١

أَتَحَدَّى السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ وَكُلَّ الإِنْسِ وَالجِنِّ لِإِثْبَاتِ صِحَّـةِ كِتَابِ البُخَارِيّ أُصُولًا وَنِسْبَةً ١١

القِسْمُ الثَّانِي ١٣

مَعَ الأَخْيَار فِي التَّحَدِّي لِإِثْبَاتِ صِحَّـةِ كِتَابِ البُخَارِيّ أُصُوْلًا وَنِسْبَةً ١٤

- التَّحَدِّي الأَوَّل لِلأَخْيَار: ١٤
- التَّحَدِّي الثَّانِي لِلأَخْيَار: ١٤

لَا يَصِحُّ بِنَاءُ الْعَقِيدَةِ عَلَى الظَّنِّ، وَلَا يَصِحُّ تَخْرِيجُ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مِنَ الْإِسْلَامِ بِنَاءً عَلَى تُرَاثٍ ظَنِّيٍّ، وَعَقِيدَةٍ ظَنِّيَّةٍ..... ١٦

القِسْمُ الثَّالِث ١٨

{١٠مِليون} وَ {٦٠٠ ألف} وَمِئَات الآلَاف وَالمُطَوَّل كُلُّهَا أَكَاذِيبُ وَخُرَافَات..صَحِيحُ البُخَارِي بِلَا أَصْل كَمُبْغِضِي عَلِيٍّ(عليه السلام) ١٩

العُنْوَانُ الأَوَّل: [الجَامِعُ المُسنَدُ الصَّحِيحُ المُختَصَر]..نَحْتَاجُ إِلَى المُفَصَّل مِن أَينَ جَاءَ البُخَارِيُّ بِهَذا المُختَصَر؟! ... ١٩

أ- عُنْوَانُ صَحِيحِ البُخَارِيّ مُدَلَّسٌ ١٩

بـ - نُرِيْدُ أُصُولَ البُخَارِيّ الَّتِي كَتَبَهَا وَالَّتِي حَفِظَهَا..هَذِا الْكِتَابُ المُخْتَصَرُ، أَيْنَ الْمُفَصَّلُ؟! ٢٠

العُنْوَانُ الثَّانِي: البُخَارِيّ قَد أَحْرَقَ وَأَتْلَفَ السُّنَّة النَّبَوِيَّة ٢١

أَوَّلًا: عَلَى فَرْض خرافة {١٠ مليون} نُطَالِبُهُمْ بِهَذِهِ اَلْأُصُولِ اَلْمِلْيُونِيَّةِ اَلْمَكْتُوبَةِ ٢١

ثَانِيًا: السُّنَّةُ النَّبَوِيَّة [١٠ مِلْيون حَدِيث] أَتْلَفَهَا البُخَارِيّ فِي مَحْرَقَةٍ مَجْزَرَةٍ لَم يَفْعَلْهَا هولاكو ٢٢

ثَالِثًا: نُقْطَةٌ مُهِمَّةٌ جِدًّا جِدًّا جِدًّا فِي كَشْفِ أُكْذُوبَةِ وَخُرَافَةِ اَلْبُخَارِيّ ٢٣

رَابِعًا: تُهَمٌ أُخْرَى..جِنَايَاتٌ أُخْرَى..جَرَائِمُ كُبْرَى ٢٤

العُنْوَانُ الثَّالِث: {١٠مِليون} وَ {٦٠٠ ألف} وَمِئَات الآلَاف وَالمُطَوَّل كُلُّهَا أكَاذِيبُ وَخُرَافَات..صَحِيحُ البُخَارِي بِلَا أَصْل كَمُبْغِضِي عَلِيٍّ(عَلَيْهِ السَّلَام) ٢٥

أَوَّلًا: صَحِيحُ البُخَارِيّ بِلَا أَصْل كَمُبْغِضِي عَلِيٍّ(عَلَيْهِ السَّلَام) ٢٥

ثَانِيًا: كِتَابُ البُخَارِيّ بَاطِلٌ عَقِيدَتكُم بَاطِلَةٌ..صَحِّحُوا عَقِيدَتَكُمْ..إِنْصَحُوا أَنْفُسَكُمْ وبَعْدَ هَذا تَوجَّهُوا للآخَرِيْنَ ٢٨

ثَالِثًا: اَلْخِزْيُ وَالْعَارُ عَلَيْكُمْ..أَنْتُم عَاجِزُونَ عَن إِثْبَاتِ صَحِيْحِ البُخَارِيّ!! ٣١

القِسْمُ الرَّابِع ٣٢

[البُخَارِيّ] كِتَابُ فَتْوى لَا حَدِيث..وَهُوَ كَـ[الكَافِي] فِي الوَهْن..وَأَوْهَن مِن [البِحَار] أُصُولًا وَنِسْبَةً ٣٣

١- صَحِيحُ الْبُخَارِيّ كَـ [الْكَافِي] وَ [مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ] وَ[التَّهْذِيب] وَ[الاسْتِبْصَار] فِي الضَّعْفِ وَالْوَهْن!! ٣٣

٢- صَحِيحُ الْبُخَارِيّ أَوْهَنُ مِنَ [الْبِحَارِ] لِلْمَجْلِسِيّ مِنْ حَيْثُ الْأُصُولُ وَالنِّسْبَةُ لِلْمُؤَلِّف!! ٣٤

٣ - صَحِيحُ الْبُخَارِيّ أُكْذُوبَةٌ وَخَدِيعَةٌ كُبْرَى: ٣٥

٤ - امْتَازَ الْبُخَارِيُّ فِي (صَحِيحِهِ) بِبَتْرِ الرِوَايَات وَتَقْطِيعِهَا وَتَأْوِيلِهَا بِحَسَبِ رَأْيِهِ وَهَوَاهُ!! وَهَذَا تَدْلِيسٌ وَمَكْرٌ وَاحْتِيَالٌ ٣٥

٥ - صَحِيحُ الْبُخَارِيّ كِتَابُ فَتْوى وَرَأْيٍ خَاصٍّ دَوَّنَ فِيهِ آرَاءَهُ وَفَتَاوَاهُ، مَعَ ذِكْرِ الشَّوَاهِدِ الرِّوَائِيَّةِ..فَلَا يَصْلُحُ كَمَصْدَرٍ لِلْحَدِيثِ وَالرِّوَايَةِ!! ٣٥

القِسْمُ الخَامِس ٣٧

الْبُخَارِيّ رَوزْخُون سُنِّيّ..صَحِيحُه لُعْبَةُ تَرْقِيع..فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَه مِن النَّار ٣٨

أ - مَنْهَجِيَّةُ الْبُخَارِيّ لُعْبَةُ صِبْيَانٍ، لُعْبَةُ تَرْقِيعٍ وَإِمْلَاءِ الْفَرَاغَاتِ ٣٨

بـ - البُخَارِيّ رَوْزَخُون سُنِّي كَرَوْزَخُونِيَّة الشِّيعَة..وَالرَّوْزَخُون لَيْسَ فَقِيهًا ٣٩

جـ - المُحَدِّثُ(نَاقِلُ الحَدِيث) لَيْسَ فَقِيهًا..وَالبُخَارِيُّ مُحَدِّثٌ لَا فَقِيه ٤٠

د- البُخَارِيُّ(المُحَدِّثُ الرَّوْزَخُون) لَا يَجُوزُ لَهُ الإِفْتَاء..لِكَنَّهُ قَد أَفْتَى وَقَد ضَلَّ وَأَضَلّ..فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِن النَّار ٤١

القِسْمُ السَّادِس ٤٣

تَرْقِيعَاتُ الْبُخَارِيّ اسْتَمَرَّتْ عَشَرَاتِ السّنِينَ.. وَقُدْسِيَّتُهُ الْمُزَيَّفَةُ تَكْشِفُ عَنْ وَهْنِهِ ٤٤

أ- مَنْهَجِيَّةُ الْبُخَارِيّ اللَّامَنْهَجِيَّة..يَخْتَارُ مَتْنًا مِنْ هُنَا وَسَنَدًا مِنْ هَنَاكَ!! لُعْبَةٌ مُسَلِّيَةٌ!! ٤٤

الخُطْوَةُ الأُوْلَى: تَهْيِئَةُ أَسَانِيد بِصُورَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ، وَبِحَسَبِ مَا يُوَافِقُ دِينَهُ وَرَأْيَهُ فِي الرِّجَالِ وَالأَسَانِيدِ. ٤٤

الخُطْوَةُ الثَّانِيَة: تَهْيِئَةُ مُتُونِ رِوَايَاتٍ وَأَجْزَاءِ مُتُونٍ وَمُقْتَبَسَاتٍ مِنْ تَأْلِيفِ الْبُخَارِيّ نَفْسِهِ. ٤٤

الخُطْوَةُ الثَّالِثَة: مَرْحَلَةُ التَّطْبِيقِ وَالْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتُونِ وَالأَسَانِيدِ، فَيَخْتَارُ مَتْنًا مِنْ هُنَا وَسَنَدًا مِنْ هُنَاكَ!! لُعْبَةٌ سَهْلَةٌ وَمُسَلِّيَةٌ!! ٤٥

بـ - (صَحِيحُ) البُخَارِيّ لَم يَكْتَمِلْ إِلَّا بِعَمَلِ عِدَّةِ أَشْخَاصٍ إِضَافَةً لِلبُخَارِيّ وَعَلَى طُولِ عَشَرَاتِ أَوْ مِئَاتِ السّنِين!! .. ٤٥

جـ - قُدْسِيَّةُ البُخَارِيّ المُزَيَّفَةُ تَكْشِفُ عَن أُكْذُوبَتِهِ وَوَهْنِه ٤٦

القِسْمُ السَّابع ٤٧

نَتَحَدَّى السَّلَفِيَّةَ وَالسُّنَّةَ وَالإِنْسَ وَالجِنَّ فِي [عَرْض رِوَايَاتِ البُخَارِيّ عَلَى القُرْآنِ وَرَفْضِ وَإِبْطَالِ كُلِّ رِوَايَةٍ تُخَالِفُ القُرْآن] ٤٨

أَوَّلًا: [عَرْضُ رِوَايَاتِ البخاري عَلَى القُرْآن] يُنْتِجُ: أَنَّ البُخَارِيَّ زُخْرُفٌ بَاطِلٌ وَمَكِيدَةُ الشَّيْطَان ٤٨

أ- لِمَاذَا اَلْهُرُوبُ مِنْ عَرْضِ رِوَايَاتِ اَلْبُخَارِيّ اَلْمُوهُومِ عَلَى اَلْقُرْآنِ؟! ٤٨

بـ- لَوْ كَانَ مَضْمُونُ رِوَايَاتِ اَلْبُخَارِيّ مِنَ اَلنَّبِيّ، مِنَ اَلْوَحْيِ اَلَّذِي يُوحَى ٤٨

جـ- العَرْضُ عَلَى القُرْآن دَلِيلٌ عَقْلِيٌّ ٤٩

د - هَلْ يُوجَدُ عَاقِلٌ يُقَالُ لَهُ تُعرَضُ رِوَايَةٌ عَلَى كِتَابِكَ اَلْمُقَدَّسِ؛ عَلَى اَلْقُرْآنِ وَنَرَى هَلْ تُخَالِفُ اَلْقُرْآنَ أَوْ لَا؟ فيَخَافُ مِنْ عَرْضِ اَلرِّوَايَةِ عَلَى اَلْقُرْآنِ!! ٤٩

هـ - اَلْقُرْآنُ وَحْيٌ وَالسُّنَّةُ وَحْيٌ يُوحَى ٥٠

و- مَا هُوَ اَلْحَلُّ؟ ٥٠

ز- مَا هيَ اَلْمُحْتَمَلَاتُ؟ ٥١

ح- اَلْقُرْآنُ هُوَ اَلْمَرْجَعِيَّةُ اَلْأُولَى وَالْأَصِيلَةُ ٥١

ثَانِيًا: [عَرْضُ رِوَايَاتِ البُخَارِيّ عَلَى القُرْآن] يُنْتِجُ: أَنَّ كِتَابَ البُخَارِيّ قَذَارَةٌ مُقَدَّسَةٌ، وَفِيهِ الكَثِيرُ مِنَ القَذَارَاتِ المَادِيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ مِنْهَا: ٥٣

القَذَارَةُ الأُوْلَى: قَذَارَةُ فَاحِشَة{امْصُصْ بَـظْـرَ اللَّات} المَنْسوبَة لِأَبِي بَكْر. ٥٣
القَذَارَةُ الثَّانِيَة: التَّبَرُّكُ بِالنُخَامَةِ[المُخَاط؛البَلْغَم] لِلبَرَكَةِ وَزِيَادَةِ الخَيْرِ وَالمَنْفَعَة ٥٤
القَذَارَةُ الثَّالِثَة: قَذَارَةُ "عَصِيرِ الذُّبَاب" ٥٤
ثَالِثًا: رُعْبُ وَهُرُوبُ السَّلَفِيَّةِ وَالسُّنَّة مِن عَرْضِ البُخَارِيّ وَغَيْرِه عَلَى القُرْآنِ هُوَ إِعْجَازٌ لِلْقُرْآنِ: ٥٧
أ- لِلْتَفِتْ جَيِّدًا، أَيْنَ يَتَجَسَّدُ اَلْإِعْجَازُ اَلْقُرْآنِيُّ؟ ٥٧
بـ - مُنَافِقُو اَلسَّلَفِيَّةِ وَاَلسُّنَّةِ يَخَافُونَ مِن القُرْآنِ!! ٥٨
جـ- اَلْعِزَّةُ لِلْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ ٥٨
د- اَلْقُرْآنُ وَالعِتْرَةُ ٥٨
هـ - اَلْعَقِيدَةُ المَبْنِيَّةُ عَلَى اَلْبُخَارِيِّ أَوْهَنُ مِنْ بَيْتِ اَلْعَنْكَبُوتِ ٥٩
و- خَائِفُونَ، جُبَنَاءُ، مَرْعُوبُونَ ٥٩
ز- نَحْنُ أَصْحَابُ اَلْعِزَّةِ ٥٩
ح- اَلْعِزَّةُ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي اَلدُّنْيَا بِالْعِلْمِ ٦٠
القِسْمُ الثَّامِن ٦١
[التَّحَدِّيّ بِبَحْثٍ فِقْهِيّ يُبْطِلُ فَحْشَاءَ البُخَارِيّ] ٦١
المَصَادِر ٦٣
المحتويات ٦٩

تم بحمد الله